

استعرض وزير الشباب والرياضة جهود وبرامج رعاية وتنمية النشء والشباب والرياضة، مشيراً في هذا الصدد إلى أنه في الفترة من عام ٢٠١٨ حتى عام ٢٠٢٥، تم تنفيذ ٥٢٢ برنامجاً ونشاطاً للتنشئة استعداد منها حوالي ٢٤ مليوناً من النشء،

النتائج المحلى الإجمالى بلغت ١,٠٢٤٪، بما بلغ عنه الطرح الاستثمارى بالمشاركة مع القطاع الخاص فى مجال الشباب والمشاركة ٢٤ مليار جنيه فى الفترة من ٢٠١٨ حتى ٢٠٢٥، عدد شركات الخدمات الشباب القائمة ٥١٨ شركة.

كما تطرق الدكتور أشرف صبحى إلى الجهود المبذولة لتطوير مراكز الشباب الرياضية، والإشاعات الشبابية والرياضية، ووضح أنه تم فى الفترة من ٢٠١٨ حتى ٢٠٢٥ إقامة ١٠٢٨ مركز شباب فى إطار مشروع إقامة كبرى.

وذكر المتحدث الرسمى أن الاجتماع تناول كذلك مسألة التخصيص المؤسسى والتشريعى للمنظومة الشبابية والرياضية، بما فى ذلك تطوير الهيكل التنظيمى لوزارة الشباب والرياضة وتفعيل عملها، وتعديل قانون الهيئات الشبابية، وتعديل قانون الرياضة وإصدار اللوائح المنظمة لحكومة تنفيذ الكفاءات والقانون، وكذا تشكيل كل الجان اللازمة لضمان الحكومة والشفافية، كما تم استعراض الجهود المبذولة لأن تكون مصر مركزاً لاستضافة وتنظيم البطولات والأحداث الشبابية القارية والدولية،

كتاب - ناصر عبد الجيد:

شدد الرئيس عبدالفتاح السيسي على الأهمية القصوى للاهتمام بالشباب، مؤكداً ضرورة العمل على نشر ثقافة ممارسة الرياضة على نطاق واسع، مطالباً باتخاذ جميع الإجراءات اللازمة للاستفادة من طاقات الشباب الرياضي إلى أعلى المستويات، وذلك الاعتماد على منهجية علمية متعددة لتحقيق هذا الهدف.

جاء ذلك خلال اجتماع الرئيس السيسي، أمس، مع الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، والدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة، والفريق خالد الشاذلي مستشار رئيس الجمهورية للشئون المالية، واللواء خالد محمد عبد الله رئيس هيئة الشئون المالية للقوات المسلحة، واللواء وليد محمد عرف الله القواء الهندسية للقوات المسلحة.

وصرح السفير محمد المنشي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأنه تم خلال الاجتماع مناقشة عدد من الموضوعات المتعلقة بالانتماءات الشبابية والرياضية في مصر، حيث

05

كتبت - إيمان الجندی،

شهدت القاهرة الإعلان عن ميثاق ذلك
للأخلاقيات في زراعة الأعضاء، وذلك
خـ فـعـالـيـات المؤتمر الثاني «تبرع حياة.. مصـ
الـذي يقام تحت رعاية رئيس مجلس الوزـ
الدكتور مصطفى مدبولي، والدكتور
عبد الغفار نائب رئيس مجلس الوزراء
والصحة والسكان، والذي يعد من أكبر الأحدث
العلمية والإنسانية في مجال زراعة الأعضاء
بالمناطق، والقام خلال الفترة من ١٢ إلى
نوفمبر الجاري، بمشاركة مئتين من أكثر
٢٠ دولة حول العالم.

وميثاق الميثاق وثيقة ذات طابع دولي
إلى وضع إطار أخلاقي وإنساني موحد لتنظيم
عمليات زراعة الأعضاء والتبرع بها، بما يضمن
العادلة والشفافية واحترام كرامة الإنسان
في جميع مراحل التبرع والزراعة، وحماية
التبرعين في استغلال، وتحقيق المساواة
فرض الحصول على العلاج.

ويجسد الميثاق بين رؤى أطباء وجراح
وفلاسفة وخبراء قانون وأخلاقيات
المؤسسات المعنية، بالتعاون مع القادة المصريين
في هذا المجال، بما يعزز مكانة مصر
خريطة زراعة الأعضاء عالمياً.

سعر النسخة في الخارج الكويت 300 فلس - السعودية 3 ريالات - الامارات العربية المتحدة 4 دراهم - سلطنة عمان 300 بيسة - الجمهورية اليمنية 30 ريالاً - المملكة المتحدة 1 استرليني - تونس 800 دينار

تقارير خارجية

إشراف: سحر رمضان

باق ٣ جثامين على بدء المرحلة الثانية لاتفاق وقف إطلاق النار

القسّام وسرايا القدس تسلمان رفات رهينة إسرائيلية

عرض تركي لرجال المقاومة فى الأنفاق ..
«و»البنتاجون» تنفى إنشاء قاعدة فى غزة

– حسب تقرير بقلم «بنوا فوكون» – أن واشنطن وافقت على مبيعات أسلحة لإسرائيل تجاوزت قيمتها ٢٢ مليار دولار منذ أكتوبر ٢٠٢٢، وهو ما يمثل تضاعفا كبيرا لى المساعدات العسكرية المعتادة. وأوضح الكاتب أن هذه المبيعات «بنت خط إمداد غير مسبق من السلاح الأمريكى إلى إسرائيل، وخلفت تدفقا مستمرا للأرباح، كان أبرز المستفيدين منه شركات مثل بوينغ، وروثربير غرومان، ولوكهيد مارتن، وجنرال دايناميكس، وكاتيلار،» وعند شركة بوينغ الراجح الأكبر، بعد أن حصلت على مليارات الدولارات من المبيعات لإسرائيل، فى ظل دعم سياسى واقتصادى واسع من واشنطن.

وأظهر تحليل الصحيفة لبيانات وزارة الخارجية الأمريكية

اتفاق حول هذه الملفات الحساسة.

ونقل الإعلام العبرى نفى مسئول رفيع فى البنتاجون للتقارير التى نشرت فى وسائل إعلام إسرائيلية والتي زعمت أن واشنطن تخطط لإقامة قاعدة عسكرية أمريكية كبيرة قرب حدود قطاع غزة. وكشفت صحيفة «وول ستريت جورنال»، عن أن إعادة غزة التى استمرت عامين، لم تكن مأساة إنسانية هائلة فقط، بل كانت أيضا صفقة ضخمة للشركات الأمريكية التى حققت مليارات الدولارات من المبيعات لإسرائيل، فى ظل دعم سياسى واقتصادى واسع من واشنطن.

وأظهر تحليل الصحيفة لبيانات وزارة الخارجية الأمريكية

غير مستقر فى واشنطن.

وتشير مصادر مطلعة إلى أن المفاوضات المرتقبة ستكون شديدة التعقيد من الناحيتين الفنية والسياسية، نظرا لمعارضة التيار الشعبوى اليميني داخل حركة «حاجا» للمساعدات الخارجية، إضافة إلى الانقسامات الحزبية بشأن ما يجرى فى غزة.

وعلى مدار العقود الماضية، وقّعت ثلاث اتفاقيات إطارية مماثلة للمساعدات الأمنية طويلة الأمد الأولى عام ١٩٩٨ بقيمة ٢١,٣ مليار دولار، والثانية عام ٢٠٠٨ بقيمة ٣٢ مليار دولار، والثالثة فى عام ٢٠١٦ بقيمة ٣٨ مليار دولار.

وخلال الحرب الإسرائيلية على غزة عام ٢٠٢٤، أقر الكونجرس وإدارة جو بايدن حزمة طارئة بمليارات الدولارات لدعم الجيش الإسرائيلى، إضافة إلى المساعدات السنوية الثابتة. غير أن مسئولين فى كل من إسرائيل والولايات المتحدة، اعتبروا أن هذه الصفقات غير كافية، ويوجب قانون صدر عام ٢٠١٦، سيجعل جميع غزرا على رواتهم المتأخرة، رغم أن إدارة ترامب كانت قد حدثت سابقا بجعبها عن بعض الفئات.

كما حاول ترامب استغلال الأزمة لتقليص عدد موظفى الحكومة الفيدرالية، حيث سعى إلى طرد آلاف العاملين ضمن خطة لتقليص الخدمة المدنية بمقدار ٣٠٠ ألف وظيفة من أصل ٢,٢ مليون قبل نهاية العام. لكن الاتفاق الذى أنهى الإغلاق حال دون تنفيذ هذه الخطة مؤقتا حتى نهاية يناير المقبل. الإغلاق تسبب كذلك فى تعجيد إصدار بيانات اقتصادية حيوية، ما اضطر المستثمرين وبنك الاحتياطى الفيدرالى إلى العمل دون معلومات دقيقة لتقييم وضع أكبر اقتصاد فى العالم. كما أثار الإغلاق مخاوف واسعة لدى المستهلكين قبل موسم التسوق فى نهاية العام، ووفقا لتقرير مكتب الميزانية فى الكونجرس، أدى الإغلاق إلى تأخير إنفاق يقدر بنحو ٥٠ مليار دولار، وانخفاض الناتج المحلى الإجمالى الأمريكى بنسبة ١,٥ فى المئة.

وأشار المكتب إلى أن الاقتصاد سيشهد تعافيا واسعا بعد استئناف عمل الحكومة، لكنه أكد أن نحو ١,٤ مليار دولار من النشاط الاقتصادى ضاعت بشكل نهائى ولن تعود، ما يجعل هذا الإغلاق الأطول فى تاريخ الولايات المتحدة ليس فقط أزمة سياسية، بل أيضا كارثة اقتصادية مؤقتة تركت أثارا عميقة على ثقة الأمريكيين فى حكومتهم.

الدكتور أيمن محسب

عضو مجلس النواب

يتقدم بخالص العزاء إلى

الأستاذ

عضو الهيئة العليا

لوفاة والد

السيدة حرمه

للفقيد الكريم الرحمة

وللأسرة الصبر والسلوان

وإنا لله وإنا إليه راجعون

أسرة تحرير الوفد

تتقدم بخالص

العزاء إلى

الأستاذ محمد فؤاد

عضو الهيئة العليا

لوفاة والد

السيدة حرمه

للفقيد الكريم

الرحمة والمغفرة

وللأسرة الصبر

والسلوان.. وإنا لله

وإنا اليه راجعون

الأستاذ الدكتور عبدالسند يمامة

رئيس حزب الوفد

يتقدم بخالص العزاء إلى

الأستاذ محمد فؤاد

عضو الهيئة العليا

لوفاة والد السيدة حرمه للفقيد

الكريم الرحمة وللأسرة الصبر

والسلوان وإنا لله وإنا اليه راجعون

المهندس مصطفى رسلان

أمين الصندوق المساعد

يشاطر الأخ العزيز

محمد فؤاد

عضو الهيئة العليا

الأحزان لوفاة والد السيدة حرمه

جعل الله الجنة مثواه

وللأسرة خالص العزاء

النائب المهندس حازم الجندى

عضو الهيئة العليا يشاطر الزميل

الأستاذ محمد فؤاد

عضو الهيئة العليا

الأحزان لوفاة والد السيدة حرمه

رحمه الله رحمة واسعة

وأسكنه فسيح جنتاه .. وللأسرة خالص العزاء

الرهينة



بقلم:

نجوى عبد العزيز

لا تقربوا حضارة المصريين

لقد احتضنت أعين العالم بانتهاء كل قطعة من آثار وتمائيل لمعوك مصر وحضارتها التى صنعها المصرى القديم والتلعبه بالمتحف المصرى الكبير وذلك أثناء الافتتاح العالمى له والتى أرادت مصر أن تزييه عالميا لكل دول العالم ومحليا ليشهد الجميع أن هذه حضارة الأمة المصرية الراسخة منذ أكثر من ٧ آلاف سنة أى قبل أن تولد دول كثيرة أصلا كبيرة كانت أو صغيرة. ليس هذا فقط وإنما نقول للعالم أن هذه هى حضارتها التى أخذت منها علمكم وهنون العلوم والطب وتقدمكم الذى تحبون به الآن وتعيونون عليه تحت مسمى التقدم أن مصر أرادت أيضا أن تقول للعالمون واصحاب الفكر المتطرف أنها حضارة وليست وثنية. لقد أظهر هذا الافتتاح الحب الداخلى فى كل مصرى حتى امتلئت صفحات منصات التواصل الاجتماعى بظهور كل مصرى ومصرية والاطفال بالزى الفرعونى حتى المحلات كان يقف أمامها رجل أو فتاة بالزى الفرعونى جميعا تفتخر بحضارة الأجداد وليس تقديس الوثنية مثلما فعل بالخارج لقد سن الرعاينة عدة مبادئ وكانو يؤمنون بالتوحيد ويعبدون بالمثل ولذلك كانت مغايرهم ممثلة بكل شيء للحياة وجدوان هذه المغاير نشأت عليها تاريخ وحضارة صاحب الحضارة التميز فى المتحف ليس فقط فى حجم المقننات، بل فى طريقة العرض التى تبرز عظمة الآثار، هذا الصرح الثقافى العالمى أثبت قدرة مصر العظيمة على صون آثارها وتقديمها للعالم فى أبهى صورته وفى كل المتشككين فى أن المتحف ليس فقط مخصصا لأثريا. بل مؤسسة تعليمية ثقافية مستوى العالم. ونقول لهم أنها لو كانت وثنيات لما لبأ عليها الضحايا عمرو بن العاص عندما استشار سيدنا عمرو بن الخطاب والرسول عليه الصلا والسلام لم يهدم المتاحف فقال له لا بل أتركها لهم فإنها تذكهم بآبائهم. وعن راد راد الآثار، فقد الذكر عمر الوردانى. أمى الفتوى بدار الآثار المصرية. إن الحضارة المصرية القديمة ليست مجرد آثار سامنة أو تاريخا متقشفا. بل هى تمث مقدس من كآب الله المتطور. مشيرا أن الله سبحانه وتعالى جعل فى خلقه آيات دالة على قدرته. كما قال تعالى: إن فى السكاوت والظهور، مشيرا أن الله سبحانه وتعالى خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولى الآيات. وأشار أن هناك كتابين من كتب الله الكتاب المستور وهو القرآن الكريم، والكتاب المنظور وهو الكتاب وما فيه من آيات وجبال وإبداع. مؤكدا أن الحضارة المصرية واحدة من هذه الآيات التى تفتح القلوب على معانى الجمال الإلهى وتجليات القدرة الخالق سبحانه وتعالى. وأضاف أن الوقت قد حان لتصبح نظرتنا إلى آثارنا المصرية. فيبدأ من قرائنها بعين سوداء ترى فيها رموزا وثنية أو جاهلية. علينا أن نقرأها بعين الإيمان التى تترك أنها ثمرة توفيق من الله. ودللى على معنى الإنسان المصرى القديم إلى الكمال والجمال الذى فطره الله عليه. وأكد أن الحضارة المصرية لم تكن منفصلة عن حضارة التوحيد كما يحسن البعض. فالمصري القديم كان دائما يبحث عن الواحد الأحد وراء كل ظاهرة الوجود. وكان التمس رمزا للثور. والتيل رمزا للحياة. فكيف كان يسأل دائما من رزاق هذه الحياة ولأنه لم يكن يعلم الشمس ذهبا. بل جعلها رمزا لتلحاق الواحد الذى خلق هذا الكون. ولذلك رأى كثير من العلماء أن المصريين القدماء لم يكونوا عبدة آوتار. بل كانوا يحسون عن المعنى الإلهى وراء كل رمز. أن المصريين القدماء كانوا من أوائل من أضافوا بالمثل بعد الموت واصحاب القيم الإلهية تعاليم على أفعاله فى الدنيا. مشيرا إلى أن هذه العقيدة تلمت بوضوح فى كتاب الموتى الذى ظل أحد المصريين الباقية بعد الموت. وقد آمن الفئران أن الحضارة المصرية القديمة كانت حكمة من الحكمة التى أوتوا الإلهان. حزم أميل من العبوة المصرية وليس يعتقد عليها. مشيدا أن أصول فكرة الحضارة المصرية والتاريخ المصرى من عند الله. أن منظور يرمط بين الروح والجور. أكد على أن الحضارة المصرية كانت حضارة توحيد وجمال وإبداع. وإن قرائنها من منظور إلهى تميزت بآياتها فمنها الأصيل ضمن الإنسان الذى يمد له بالجمال كما قال النبي صلى الله عليه وسلم: إن الله جميل يحب الجمال. حقا أن مصر تتحدث عن نفسها حفظ الله الوطن.

فى الحومة



بقلم:

حاتم رسلان

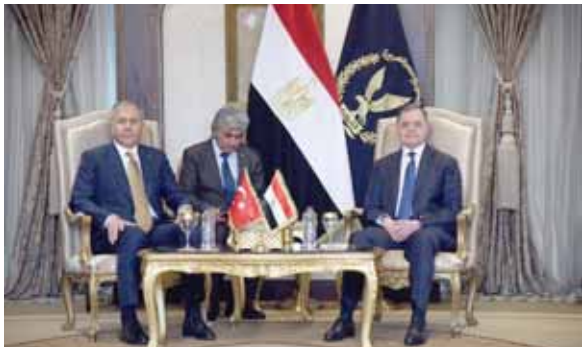
ممدانى والانجازات الثابتة

قامت الدنيا ولم تقعد لنجاح المرشح زهران ممدانى كأصغر عمدة لمدينة نيويورك فصره ٣٢ عاماً وقد أثار هذا النجاح تناولات عدة فهو أمر مشير للجب والعبارة فهو من أصول هندية بعد موليد أوقندا بأفريقيا وزوجته اما وداجى من أصول سورية وهو مهاجر يؤمن بالاشتراكية ويعتق الإسلام ويدافع عن حقوق الفقراء والعمال والانتخابات فى بلد المال والظلم ويتعهد بالتبقي على رئيس وزراء دولة كندا الانعاصب فى حالة دخوله نيويورك كاتى يدافع عن القضية الفلسطينية ويرفض الحرب على غزة ويبرأها حرب إبادة ومن يرتكبها هو مجرم حرب فى ولاية بها أكثر من مليونى يهودى والعرب أن كل تلك الأشياء ضد المراج الأمريكى ضد ممارسات إسرائيل الترقية فى الحياة والانتخابى للرئيس الأمريكى ترامب بأنه الإضافة إلى تصريحات الرئيس الأمريكى ترامب بأنه فى حالة نجاح ممدانى سيحرم الجمهورى من الخصصات الكونفدرالية للولاية وحث النخبين على إسقاطه وإتهامه بأنه اشتراكى شيعى سيعمل لمصالح الأعداء ويعرض أمريكا لمخاطر عديدة وإتهامه بعدم الولاء للوطن وينسب المصالحات خاض ممدانى هذه الانتخابات وهو كمن ينسح عكس التيار وأمام طوفان ضخم من الأموال والعداء من رئيس الدولة وشبكة اصحاب المصالح والتفوذ التى تملك إدارة المشهد السياسى والانتخابى واللوى الصهيونى صاحب السلطة والمال وحقيقة أن هذا المرشح وفق تلك المعطيات تقل فرصه فى النجاح فهو بخوض معركة انتخابية لو استشار المعارضين بيوطان الأمور ولمن يمكن رؤية سياسية لتسحق بترك هذا المصنار فهو يلعب ضد النسق الانتخابى لتلك الولاية وضد جيروت وسلطان رئيس أمريكى يفعل ما يقول دون العودة إلى مؤسسية القرار وعلى ية حال هذه خاض ممدانى معركة انتخابية قوية وتأججته بمهورة وباشتاير ويبدو أن هذه الحالة سوف تلقى تأطرها من أنشأب التفكير فى العالم وقد تمتع بارفيا وتقول هذا عالم ما بعد نجاح ممدانى لكن السؤال الذى يطرح نفسه كيف فاز وما التأثير الذى سيجعله ذلك النجاح فى الداخل الخارج يبدو لى أن أسر فى هذا التفوق والمعمودى والتأثير التوجيهى يولدوه هو المساهمة التى ترسخت لدى مواطنى نيويورك وهذا نتيجة الانحياز الالى لتقسيمات ومبادئ مختلف عليها فهو لم يتزحج قيد أنملة عن إيمانه وفعاه واستماتة لما يؤمن به ويعتقد فهو مهاجر وليس من أصول أمريكية فاصوله هندية وهو مسلم وسط أغلبية مسيحية ويهودية وهو يدافع عن القضية الفلسطينية بقوة وثبات باعتبارها قضية عادلة فى ولاية بها أكثر من مليونى يهودى وهو ينسب النوع البشرى للدفاع عن العمال والطبلة وحق السكن وبقيت القيمة الإيجابية للقرارات المستأجرة وأن تكون وسائل المواصلات العامة سريرة ومجانبة وكل تلك الانحيازات الاشتراكية فى مدينة المال والأعمال وكل تآكل للنخب أنه أمام شخصية استثنائية فراهز عليها فانضم إلى حملته الانتخابية ١٠٠ ألف متطوع وصاروا شركاء النجاح وتحقق الحلم وانتصرت الرادة لمعداية المرشح وانحيازاته الثابتة التى لم تكن لحظة ما رمادية ما تأثر تلك الانتخابات على الداخل الأمريكى فتمثلت فى استعادة ثقة المهاجرين والعمال والأقليات بانفسهم والتصديق للعمل العام والمشاركة الفعالة والمطالبة بحقوقهم وهامى نيويورك مثلا لذلك وستكون هناك أولوية لمطالب الحماية الاجتماعية والمساواة أما فى الخارج فسيتبنى نموذج الانحياز للمبادئ هو الخطاب العام لكسب الجماهير والامتداد عن المناطق الريفية وتظل المصداقية فى العنوان الأول والأخير مع إنجازات واسعة وعندئذ يتحقق فخر يوم أفضل للإنسانية.

متابعات

إشراف: جيهان موهوب

03



وزير الداخلية يستقبل نظيره التركي

كتب - محمد عبد الفتاح:

استقبل اللواء محمود توفيق، وزير الداخلية، على برلى كايا وزير الداخلية بجمهورية تركيا، والوفد المرافق لسياسته خلال زيارته الرسمية لجمهورية مصر العربية في إطار علاقات التعاون بين الجانبين. وقد استعرض الجانبان خلال اللقاء المستجدات في القضايا الأمنية ذات الاهتمام المشترك، حيث أعرب الوزير الضيف عن تقديره لدور أجهزة وزارة الداخلية المصرية في مجال مكافحة الجرائم بشتى أشكالها، وخاصة العابرة للحدود ومكافحة المخدرات بما يرسخ دعائم الأمن والاستقرار بالمنطقة، كما صرح بأن زيارته تأتي توطيدا للعلاقات الوثيقة بين مسئولى البلدين، مؤكدا اهتمام بلاده بتعزيز قنوات الاتصال بين الجانبين.

من جانبه أعرب اللواء محمود توفيق عن ترحيبه بزيارة وزير داخلية تركيا والوفد المرافق لسياسته للقاهرة، مؤكدا حرص وزارة الداخلية على مد جسور التواصل مع أجهزة الأمن بدولة تركيا، في ضوء عمق العلاقات التاريخية التي تربط حكومتى وشعبي البلدين الصديقين، والتي انعكست إيجابيا على مجالات التعاون الثنائي، مشيرا إلى أهمية تعزيز آليات التعاون في مجالات مكافحة الجريمة وبناء القدرات وتبادل الخبرات في مختلف المجالات محل الاهتمام المشترك في ضوء التحديات الأمنية التي تفرضا الأوضاع الراهنه على الساحتين الإقليمية والدولية.

اللواء محمد يوسف مساعداً أول للوزير

مديراً لأمن القاهرة

كتب- محمد عبد الفتاح ومحمد تهامي:

أصدر اللواء محمود توفيق وزير الداخلية، قراراً بترقية اللواء محمد يوسف مساعداً أول للوزير مديراً لأمن القاهرة.

ويُعد اللواء محمد يوسف واحداً من الكفاءات البارزة في جهاز الشرطة والمعروف عنه تقانيه في العمل منذ صغره، ويتمتع بسيرة مهنية حافلة بالعطاء والخبرة الميدانية الواسعة، وتدرج اللواء يوسف في عدة مناصب أمنية داخل الوزارة، منتقلا بين مواقع



محمد يوسف

مختلفة، أظهر فيها قدرة عالية على الإدارة الميدانية، والتعامل مع المواقف الأمنية بكفاءة واقتدار. يعد اللواء محمد يوسف واحدا من أبناء مديرية أمن القاهرة، وكان يشغل منصب حاكمدار العاصمة قبل تعيينه إلى قيادة أمن القاهرة، وحقق نجاحات أمنية وساهم في تطوير الأداء الأمني ودعم منظومة العمل الأمني والعاصمة ومواجهة مختلف التحديات وتحقيق أعلى معدلات الانضباط والسيولة الضرورية والأمن المجتمعي. يأتي قرار ترقية اللواء محمد يوسف مساعداً لوزير الداخلية لقطاع أمن القاهرة ضمن حركة تنقلات القيادات الأمنية التي تجريها الوزارة لتجديد الدماء في المواقع القيادية، ولقى القرار قبولا بين ضباط مديرية وقيادات أمن القاهرة وجميع قطاعات الوزارة لما يتمتع به اللواء محمد يوسف من قبول وسير طيبة وكفاءة وقدره على إدارة فرق العمل الأمنية، وكشف غموض العديد من القضايا الكبرى خلال مسيرته الميدانية في العمل الأمني.

رئيس «الشيوخ»: قانون الإجراءات الجنائية خطوة تشريعية تاريخية تعزز بناء دولة القانون

كتب - حازم العبيدي:

ثمن المستشار عصام فريد رئيس مجلس الشيوخ صدور قانون الإجراءات الجنائية بعد تصديق الرئيس عبد الفتاح السيسي، مؤكداً أن هذا القانون يمثل خطوة تشريعية تاريخية وتأتي



عصام فريد

تُعزز بناء دولة القانون والمؤسسات، وتأتي امتدادا لمسار التطور التشريعي الشامل الذي تنتجه الدولة المصرية. وأشار رئيس المجلس إلى أن إصدار هذا القانون لم يكن وليد الصدفة، بل جاء ثمرة جهد وطني ممتد شاركت فيه مؤسسات الدولة كافة، ومعها قوى المجتمع المدني، من خلال مداولات جادة ودراسات متعمقة، انتهت إلى صياغة تشريع عصري مُحكم يواكب التطورات، ويلبي احتياجات الواقع القضائي المصري، مع الحفاظ على الأصول الدستورية والثواب القانونية الراسخة كما يسعى في القلب من أحكامه إلى تحقيق التوازن بين مقتضيات العدالة وضمان الحقوق والحريات التي كفلها الدستور للمواطنين.

وأشاد «فريد» بالدور التشريعي المسئول الذي اضطلعت به مختلف الجهات المعنية خلال مراحل إعداد ومراجعة القانون، مؤكداً أن هذا الإنجاز التشريعي يعكس الإرادة السياسية القوية في تطوير منظومة العدالة وتحقيق التوازن بين مقتضياتها وضمان الحقوق والحريات التي كفلها الدستور للمواطنين.

شركة صندوق إستثمار بايونيرز الأول

ذو العائد التراكمي و توزيع أرباح غير دورية

دعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية

يدعو مجلس إدارة شركة صندوق إستثمار بايونيرز الأول ذو العائد التراكمي ش.م.م السادة المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية للشركة المنعقدة يوم الخميس الموافق ٢٧ / ١١ / ٢٠٢٥ في تمام الساعة الرابعة عصرا بمقر الشركة الكائن الدور الأول الاداري فوق البدروم والارضى والميزاين بالعقار رقم ٦ شارع وزارة الزراعة ناصية شارع الثورة - الدقي - الجيزة . وذلك للنظر في جدول الأعمال التالي:

- ❖ التصديق على تقرير مجلس إدارة الشركة عن نشاط الشركة والقوائم المالية عن السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٤/١٢/٣١.
- ❖ اعتماد تقرير مراقب الحسابات عن القوائم المالية للشركة عن السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٤/١٢/٣١ .
- ❖ اعتماد القوائم المالية عن السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٤/١٢/٣١.
- ❖ إبراء ذمة وإخلاء مسؤولية أعضاء مجلس الإدارة عن أعمال ادارتهم للشركة عن السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٤/١٢/٣١ .
- ❖ التجديد لمراقبي الحسابات وتحديد اتعابه عن السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٥/١٢/٣١
- ❖ ما يستجد من أعمال .

رئيس مجلس الإدارة

شيماء عباس عبد الرازق



منشؤها حيوانيا. وأوضح «الواعد» أن الفوا تعمل على رصد الأمراض الحيوانية المنشأ ومضادات الميكروبات في الدول الأكثر عرضة لتفشي الأوبئة، مع التركيز على التدريب الميداني والرصد المبكر في المناطق النائية. كما أشار إلى التعاون الوثيق بين المنظمات الدولية المعنية بالصحة والبيئة وصحة الحيوان لتوحيد الجهود والاستثمار في الوقاية والاستجابة السريعة قبل تحوّل الأمراض إلى أوبئة. واختتم بالتأكيد على أن مواجهة هذه التحديات تتطلب تعاوناً عالمياً وتحليلاً مستمراً للبيانات الصحية، لضمان مستقبل أكثر أمناً لصحة الإنسان والحيوان والبيئة على حد سواء.

الشهر الحالي، مشيراً إلى أنه سيتم تخفيض سوق المال والشركات المقيدة بالبورصة وتحسين رد ضريبة القيمة المضافة للممولين.

وأكد كجوك، أن التصنيع والتصدير.. أولوية وطنية في سياساتنا المالية، وأن التوسع الكبير في معدلات وحجم الإنتاج يجعل المنتجات أكثر قدرة على المنافسة في الأسواق المحلية والعالمية، وأنها تعمل على منح الشركات والمصانع مساحة أكبر من المساندة المحفزة للإنتاج.

وقال شريف الكيلاني نائب الوزير للسياسات الضريبية، إن الحزمة الأولى لـ «التسهيلات»، شجعت الممولين على الالتزام الطوعي، وقد حققنا تحولا جوهريا في المنظومة الضريبية من خلال تطبيق «الفاتورة والإيصال الإلكتروني» ونظام الفحص بالعينة.

وأشار أحمد أموى رئيس مصلحة الجمارك، إلى أننا نستهدف تعزيز حركة التجارة الخارجية للمنتج المصري، بإجراءات جمركية أكثر سهولة، ونراعى التوازن بين تعميق الصناعة الوطنية، ودعم تنافسية منتجاتنا بالخارج، لافتا إلى أنه سيتم قريبا إطلاق حزمة جمركية جديدة محفزة لمجتمع الأعمال وتعزز بيئة الاستثمار.



استقالة ٤ مسئولين كبار في السكة الحديد

كتب - أحمد دراز:

تقدم ٤ مسئولين في السكة الحديد باستقالاتهم أمس، وهم نائب رئيس هيئة السكة الحديد لقطاع البنية الأساسية ورئيس شركة «إيجيفراي» لصيانة وتجديد الخطوط الحديدية ورئيس الإدارة المركزية لإشارات السكة، وهندسة السكة. وتابع المصدر أن الاستقالات جاءت ضمن إجراءات تقييم الأداء والمراجعة الداخلية للقطاعات المختلفة، بهدف تعزيز الالتزام بالمعايير الفنية والإدارية وتحسين كفاءة العمل في جميع الوحدات التابعة للهيئة. وحتى مثول «الوفد» للطعن، لم تصدر الهيئة بيان رسمى بالتفاصيل أو توضيح الأسباب الحقيقية وراء الاستقالات المفاجئة.

حملة استثمارية كبرى في سيناء لاكتشاف الكنوز التعدينية

كتب - محمد علام:



يبدأ استكشاف الغاز في مصر، ويعكس التزام الطلب المحلي على المنتجات البترولية عبر تلبية احتياجات السوق المحلي.

مدت مصر التزامها مع شركة «إيني» الإيطالية في منطقة خليج السويس ودلتا النيل حتى عام ٢٠٤٠، في خطوة تهدف إلى تعظيم الاستفادة من موارد البترول والغاز، وتعزيز الاستثمارات في عمليات البحث والاستكشاف باستخدام أحدث التقنيات العالمية. شهد المهندس كريم بدوي وزير البترول والثروة المعدنية، توقيع اتفاقية جديدة بين الهيئة المصرية العامة للبترول وشركة إيني الإيطالية - ممثلة في شركة أوبك بروكشن - لتعميد الالتزام القائم، بما يتيح الاستغلال الاقتصادي الأمثل للإمكانات المتبقية في المنطقتين.

أكد الوزير أن الاتفاق يمثل إنجازاً استراتيجياً في مسار الشراكة المصرية الإيطالية الممتدة لأكثر من سبعة عقود، مشيراً إلى أن التعاون مع «إيني» ساهم في تحقيق إنجازات بارزة

الاستراتيجية الوطنية للأمراض النادرة

«الصحة» تحذر: نشاط غير مسبوق للإنفلونزا الموسمية

كتبت - إيمان الجندى:

شهدت فعاليات النسخة الثالثة من المؤتمر العالمى للسكان والصحة والتنمية البشرية (PHDC'25)، المنعقد خلال الفترة من ١٢ إلى ١٥ نوفمبر الجاري تحت رعاية الرئيس عبدالفتاح السيسي، إطلاق وزارة الصحة والسكان عدداً من المبادرات والبرامج النوعية الهادفة إلى تطوير المنظومة الصحية ورفع كفاءة الكوادر الطبية، ضمن جهود الدولة لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ في بناء نظام صحى مرن ومستدام.

وأعلن الدكتور خالد عبدالغفار، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الصحة والسكان، عن إطلاق الاستراتيجية الوطنية للأمراض النادرة، مؤكداً حرص الدولة على تعزيز الكشف المبكر والتشخيص الدقيق والرعاية المتخصصة، مع توسيع برامج فحص حديثى الولادة ودمج المرضى فى منظومات التعليم والحماية الاجتماعية.

وأوضح المتحدث الرسمي للوزارة الدكتور حسام عبدالغفار أن الاستراتيجية تقوم على أربعة محاور رئيسية تشمل الحوكمة وأنظمة البيانات، تنمية القدرات الطبية والفنية، إنشاء مراكز تميز وجينية إقليمية، وإتاحة العلاج والأدوية، وذلك ضمن المشروع القومى للجينوم المصرى لدعم الطب الشخصي والبحث العلمى.

وفى إطار التعاون الدولى، نظمت الوزارة بالتعاون مع إيني الإيطالية ومستشفى نيجورادا، ورشة عمل تحت عنوان «برنامج رفع القدرات المهنية فى علاج الحروق»، استهدفت تدريب مقدمى الخدمة الطبية على أحدث بروتوكولات الرعاية والعلاج، وتعزيز جودة خدمات الحروق. كما نظم قطاع تنمية المهن الطبية ورشة عمل أخرى بعنوان «إدارة المستشفيات والتميز الشفغلي»، بالتعاون مع صندوق التعويض عن مخاطر المهن الطبية وبمشاركة الخبر الأمريكى الدكتور منتصر قدرى من جامعة جورج واشنطن، لتطوير مهارات القادات الصحية فى مجالات الإدارة والتخطيط والابتكار.

وأكد وزير الصحة أن هذه الجهود تأتى استمراراً

«كجوك»: طرح وثيقة السياسات الضريبية العام المالى المقبل

كتب- عبدالقادر إسماعيل:

أكد أحمد كجوك، وزير المالية، أن النشاط الاقتصادي يسير في اتجاه إيجابي، والاستثمارات الخاصة تنمو بنسبة ٧٣٪ خلال العام المالى الماضى، موضحاً أننا لدينا مؤشرات متوازنة وجيدة تحفز مسار استعادة ثقة المستثمرين بشكل أكبر فى الاقتصاد المصرى، ومن المهم الالتزام بالتسهيل وتوسيع القاعدة الضريبية، وزيادة تنافسية الاقتصاد المصرى.

قال كجوك، فى جلسة نقاشية حول تشجيع الاستثمار والتصدير بمؤتمر «الصناعة والنقل»، إنه سيتم إعلان استراتيجيات متوسطة المدى، تبدأ بإدارة الدين قبل نهاية ديسمبر المقبل، وطرح وثيقة السياسات الضريبية خلال الربع الأول من العام المالى المقبل، لافتاً إلى أننا نستهدف إطلاق الإطار الموائم متوسط المدى...مع بداية العام المالى المقبل.

أضاف الوزير أننا نستهدف سياسات ضريبية داعمة للنشاط الاقتصادي، ومؤشرات مالية تعطى رؤية شاملة للمستثمرين، وسيتم طرح الحزمة الثانية من التسهيلات الضريبية، على القيادة السياسية ومجلس الوزراء خلال

كتبت - حنان عثمان:

أكد المهندس محمد شيمى، وزير قطاع الأعمال العام، أن إعادة إحياء شركة النصر لصناعة السيارات وعلاقتها العريقة «نصر» باتى ضمن رؤية شاملة لتوطين صناعة المركبات في مصر، مشيراً إلى أن الشركة تمثل أحد أهم الصروح الصناعية في الدولة لما تمتلكه من تاريخ عريق وبنية إنتاجية قوية تم تطويرها بما يتواءم مع أحدث المعايير الدولية في الجودة والتشغيل والسلامة.

جاء ذلك خلال زيارة تفقدية إلى شركة النصر لصناعة السيارات التابعة للشركة القابضة للصناعات المعدنية بمنطقة وادى حوف بطلون، حيث تفقد مصنع الأنوبيس، الذي يشهد مرحلة جديدة من التطوير والإنتاج، حيث تابع سير العمل فى مختلف الأقسام وخطوط التصنيع والمكينات الحديثة التى تم تزويدها مؤخراً، وأبرز منتجات المصنع وفى مقدمتها أنوبيس «نصر سكاى» المصاح، الذى يمثل باكورة عودة الإنتاج بالشركة منذ الربع الأخير من عام ٢٠٢٤ بعد توقف دام أكثر من ١٥ عاماً، بطاقة إنتاجية تبلغ ٣٠٠ أنوبيس سنوياً مستهدف زيادتها، بنسبة مكون محلى وصلت إلى ٦٣٪.



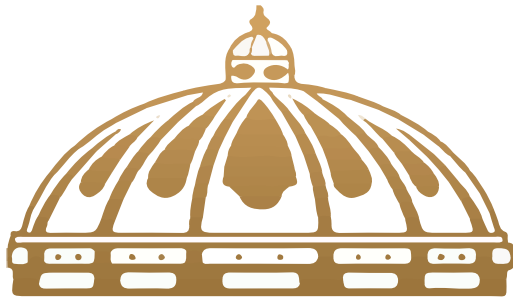
تسييرات تجنيدية لذوى الهمم بعدد من المحافظات

كتب - محمد صلاح وأبو زيد كمال وسامية فاروق:

استمراراً لدور القوات المسلحة في تقديم كافة أوجه الرعاية لأبناء الوطن من ذوى الهمم دفعت إدارة التجنيد والتعبئة عدداً من اللجان التجنيدية الطبية إلى محافظات الجيزة وأسيوط والسويس والإسكندرية وبورسعيد والقليوبية لتقديم كافة التيسيرات التجنيدية لذوى الهمم، وذلك بالتنسيق مع كافة الجهات المعنية بالمحافظات لتجميع الحالات المستحقة وإجراء الكشف الطبى عليهم ومنحهم شهادات المعاملة التجنيدية باللجان.

وتيسيراً على ذوى الهمم الذين يتلقون دراساتهم بمحافظات مختلفة عن محل ميلادهم الأصلي، قامت إدارة التجنيد والتعبئة بتسوية مواقعهم التجنيدية داخل الجامعات المقربين بها وتسليمهم شهادات الإعفاء، كما دفعت إدارة التجنيد والتعبئة بعدد من اللجان الطبية إلى منازل الحالات من ذوى الهمم التى لا تستطيع الحركة بالمحافظات وتم إجراء الكشف الطبى عليهم وتسوية مواقعهم التجنيدى لتخفيف عبئ النقل عليهم وعلى أسرهم.

وتضمنت مراسم تسليم الشهادات تقديم عدد من الفقرات الفنية لذوى الهمم، أعقبها تسليمهم شهادات المعاملة التجنيدية. حضر المراسم اللواء أحمد مصطفى صادق مدير إدارة التجنيد والتعبئة وعدد من المحافظين ورؤساء الجامعات وعدد من الإعلاميين.



الطريق إلى البرلمان

إشراف: محمد غنيم - حسام أبوالمكارم

العدد ١٢١٠١ - السنة التاسعة والثلاثون

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS الجمعة ١٤ نوفمبر ٢٠٢٥ - ٢٣ جمادى الأولى ١٤٤٧هـ - ٥ هاتور ١٧٤٢ق

محمد عبد الجواد فايد مرشح الوفد في الدائرة الثانية بالغربية:

حلول المشكلات المزمنة أهم نقاط البرنامج الانتخابي



كتب - يوسف عبد اللطيف:

تشهد الدائرة الثانية بالغربية حالة من النشاط الانتخابي المكثف مع اقتراب انتخابات مجلس النواب ٢٠٢٥-٢٠٢٠. ويبرز بين المرشحين محمد عبد الجواد فايد، المرشح المؤثر الذي يجذب اهتمام الرأي العام في مراكز كفر الزيات وبسيون. ويأتي برمز النخلة ورغم ه ٢١ يكون محط أنظار الناخبين.

تسهم هذه الدائرة بمنافسة شديدة بين ٣١ مرشحا يتنافسون على مقعدين فريدين، حيث يترشح خمسة من الحزبيين مقابل ٢٦ مترشحا مستقلا، مما يخلق بيئة انتخابية مشحونة بالتنافسية، ويزيد من أهمية الحضور الشعبي والتنظيم الحزبي داخل القرى الكبرى في مركز كفر الزيات وبسيون.

ينتمي محمد عبد الجواد فايد لعائلة عريقة في قرية صال حجر بمرکز بسيون، وهي إحدى الكتل التصويتية الكبيرة التي يمكن أن تؤثر على نتائج الانتخابات، ويعد فايد من أبرز الأسماء القادرة على الوصول إلى مرحلة الإعادة في حال استمرار التشتت بين المرشحين.

وعلى الرغم من وجود ثلاثة مرشحين آخرين في نفس القرية، إلا أن معارلات توحيد الصفوف لصالح مرشح واحد باتت بالقفل، بل ينتج محمد عبد الجواد فايد فرصة نسبية لتولية موقعه في الجولة الأولى.

تتمتع هذه الدائرة الثانية بتسم بالتنوع بين مرشحين حزبيين ومستقلين، وهو ما يجعل التنظيم الحزبي ورمز الحملة الانتخابية عاملا حاسما في استقطاب الأصوات.

يعتمد محمد عبد الجواد فايد على قاعدة الدعم المحلية، إضافة إلى قوة حزب الوفد الذي يمثل منصة سياسية لها حضور تاريخي في بعض مناطق الغربية.

بالرغم من تشتت المنافسة بين المستقلين والحزبيين، يبدو أن محمد عبد الجواد فايد يتمتع بأفضلية نسبية، بفضل التنظيم الحزبي القوي ورمزه

الانتخابي المعروف.

كما أن ارتباطه العائلي والاجتماعي بالقرى الكبرى يمنحه فرصة للتأثير المباشر على الكتلة التصويتية الأكبر، مقارنة بالمنافسين الآخرين الذين يعتمدون أساسا على دعم محدود في مناطقهم.

أطلق محمد عبد الجواد فايد سلسلة من المؤتمرات الشعبية في مراكز الدائرة، كان أبرزها المؤتمر الضخم الذي عقد في قرية صال حجر ببسيون، تلاه مؤتمر شعبي في مدينة كفر الزيات، حيث حضر الآلاف من المواطنين للتأكيد على دعمهم للمرشح.

وقد ركزت هذه المؤتمرات على تقديم المرشح كرمز محلي قوي وعضو فاعل في المجتمع، وهو ما عزز من مكانته داخل القرى والمراكز.

اعتمدت حملة محمد عبد الجواد فايد على استخدام رمز النخلة ورقم ٥ في كافة المواد الدعائية لتسهيل التعرف عليه من قبل الناخبين، كما تمت الاستعانة بمنصات التواصل الاجتماعي لنشر فيديووات وصور للمؤتمرات الشعبية، بهدف الوصول إلى الشباب والناخبين في القرى والمراكز.

تمثل الدائرة الثانية بالغربية نموذجا للتنافسية الانتخابية، حيث تتضمن مراكز كفر الزيات وبسيون. يعتمد محمد عبد الجواد فايد على عدة عناصر أساسية في حملته الانتخابية، أولا: ارتباطه العائلي والاجتماعي بمرکز بسيون وقرية صال حجر، ما يمنحه قاعدة انتخابية ثابتة.

ثانيا: استخدام رمز النخلة ورقم ٥ يعد وسيلة فعالة للتعريف بالمرشح بين الناخبين، خاصة في المناطق الريفية. ثالثا: الانتماء لعائلة وفيد يمنحه دعما تنظيميا يسهل من عملية التعبئة الشعبية مقارنة بالمرشحين المستقلين.

كما أن تشتت المنافسة بين ٣١ مرشحا يمثل فرصة إضافية لـ محمد عبد الجواد فايد، إذ يمكن أن تتيح له الوصول إلى جولة الإعادة أو الفوز المباشر إذا نجح

مصطفى الجندي مرشح الوفد بالمحلة الكبرى:

استعرض فيها أبرز القضايا التي تهم المواطنين، خاصة التعليم والصحة والبيئة النتحية والخدمات الأساسية.

وأوضح الجندي أن تحسين جودة الحياة في المحلة الكبرى يحتاج لتضافر جهود النواب والمواطنين، مؤكدا أن مهمته الأساسية تمثل صوت أهالي الدائرة والدفاع عن حقوقهم ومطالبهم.

وأكد مرشح الوفد خلال حديثه أن المرحلة المقبلة تتطلب التزاما كاملا بخدمة المواطنين، مشيرا إلى أن تقدم حقيقي في المحلة لن يتحقق إلا من خلال تضافر الجهود بين القيادة الحزبية وشعب المحلة، وهو ما يمثل محور حملته الانتخابية.

حضر المؤتمر عدد من قيادات حزب الوفد أبرزهم الدكتور محمد عبده عضو الهيئة العليا للحزب، إلى جانب حضور شعبي مكثف يعكس اهتمام الشارع المحلي بالانتخابات المقبلة، كما شهد المؤتمر مشاركة رموز العائلات في المحلة، الذين أعلنوا عن دعمهم لسيادة الجندي داخل الحزب، مؤكداً اختياره للتزنج يعكس الثقة في قدراته وكفاءته.

وعلى صعيد متصل، عقدت غرفة العمليات الخاصة بعملية مصطفى الجندي اجتماعا موسعا مساء الخميس الماضي بمقر الحزب بالمحلة الكبرى، بحضور أعضاء الحملة ومستولى الجان الميدانية. ناقش الاجتماع آخر التطورات الانتخابية داخل الدائرة وراجع نتائج الجولات السابقة، قبل اتخاذ القرار النهائي بتنظيم المؤتمر الجماهيري في يوم

الجمعة بمنطقة أبو شاهين، وهو ما يعكس التخطيط الدقيق للحملة الانتخابية.

وأكد أعضاء الغرفة على ضرورة التواصل المباشر مع المواطنين في جميع مناطق بندر المحلة، مع عرض برنامج الجندي الانتخابي بصورة واضحة

وتعززت ثقة الناخبين في قدراته وكفاءته. وعلى صعيد متصل، عقدت غرفة العمليات الخاصة بعملية مصطفى الجندي اجتماعا موسعا مساء الخميس الماضي بمقر الحزب بالمحلة الكبرى، بحضور أعضاء الحملة ومستولى الجان الميدانية. ناقش الاجتماع آخر التطورات الانتخابية داخل الدائرة وراجع نتائج الجولات السابقة، قبل اتخاذ القرار النهائي بتنظيم المؤتمر الجماهيري في يوم

الجمعة بمنطقة أبو شاهين، وهو ما يعكس التخطيط الدقيق للحملة الانتخابية.

وأكد أعضاء الغرفة على ضرورة التواصل المباشر مع المواطنين في جميع مناطق بندر المحلة، مع عرض برنامج الجندي الانتخابي بصورة واضحة

وتعززت ثقة الناخبين في قدراته وكفاءته. وعلى صعيد متصل، عقدت غرفة العمليات الخاصة بعملية مصطفى الجندي اجتماعا موسعا مساء الخميس الماضي بمقر الحزب بالمحلة الكبرى، بحضور أعضاء الحملة ومستولى الجان الميدانية. ناقش الاجتماع آخر التطورات الانتخابية داخل الدائرة وراجع نتائج الجولات السابقة، قبل اتخاذ القرار النهائي بتنظيم المؤتمر الجماهيري في يوم

الجمعة بمنطقة أبو شاهين، وهو ما يعكس التخطيط الدقيق للحملة الانتخابية.

وأكد أعضاء الغرفة على ضرورة التواصل المباشر مع المواطنين في جميع مناطق بندر المحلة، مع عرض برنامج الجندي الانتخابي بصورة واضحة

وتعززت ثقة الناخبين في قدراته وكفاءته. وعلى صعيد متصل، عقدت غرفة العمليات الخاصة بعملية مصطفى الجندي اجتماعا موسعا مساء الخميس الماضي بمقر الحزب بالمحلة الكبرى، بحضور أعضاء الحملة ومستولى الجان الميدانية. ناقش الاجتماع آخر التطورات الانتخابية داخل الدائرة وراجع نتائج الجولات السابقة، قبل اتخاذ القرار النهائي بتنظيم المؤتمر الجماهيري في يوم

الجمعة بمنطقة أبو شاهين، وهو ما يعكس التخطيط الدقيق للحملة الانتخابية.

وأكد أعضاء الغرفة على ضرورة التواصل المباشر مع المواطنين في جميع مناطق بندر المحلة، مع عرض برنامج الجندي الانتخابي بصورة واضحة

سيد عيد يتصدر المشهد الانتخابي:

خدمة أهالي دائرة حدائق القبة على رأس أولوياتي



متابعة - يوسف عبد اللطيف:

يشغل سيد عيد المنافسة في دائرة حدائق القبة بفتحته مقر حملته الانتخابية وسط حشود من المؤيدين، مؤكدا أن هذه الانتخابات تمثل لحظة فاصلة لمسار التنمية المحلية، وأن صوته سيكون الأقوى للمواطنين في كل حي وزقاق.

أكد عيد أن برنامجه الانتخابي ليس مجرد شعارات، بل خطة عملية لتحسين الخدمات ومتابعة ملفات المياه والطرق والنظافة بشكل يومي، مؤكدا أن دوره البرلماني سيكون صادقا، مباشرا، ومكرسا لخدمة أهالي الدائرة.

أعلن سيد عيد، عضو الهيئة العليا لحزب الوفد، ومرشح حزب الوفد عن دائرة حدائق القبة رمز العلم رقم ٨، بدء حملته الانتخابية وسط حضور شعبي كبير، مؤكدا أن دوره البرلماني سيكون مركزا على تحسين الخدمات ومتابعة مطالب المواطنين بشكل مباشر، رسميا لافتتاح مقر حملته الانتخابية، مؤكدا أن هذه المرحلة الانتخابية تمثل لحظة فارقة لمسار الإدارة المحلية في القاهرة.

وأضاف عيد أن الناخب أصبح أكثر وعياً بقدرته ومثليته على التأثير في جودة الخدمات اليومية، وأن دور النائب لم يعد مقتصرًا على نقل الشكاوى بل يشمل إلزام المؤسسات بخطط واضحة وإنتاج قابلة للقياس.

وأشار عيد إلى أن المواطن في حدائق القبة يبحث عن ممثل ينتمي للدائرة، ويمتلك القدرة على تقديم الخدمات بشكل حقيقي وسريع، وأكد أن التجربة السابقة بينت أن الخدمات العامة تحتاج إلى سرعة التنفيذ، وأن الخطط الحكومية تحتاج إلى ترجمة فعلية على الأرض لتلبية احتياجات المواطنين.

وقال عيد إن الفجوة بين القرارات المركزية والواقع المحلي تتسع، ما أدى إلى تراكم مشكلات المياه والطرق والنظافة وغيرها من الملفات الحيوية، التي تتطلب متابعة يومية واستجابة أسرع.

وشدد عيد أن أهالي الدائرة يطالبون برقابة أقوى على الأجهزة التنفيذية وبترتيب دقيق للأولويات لضمان توجيه الموارد بما يخدم المواطن فعلا.

في زيارته المكثفة لأحياء المحلية والوالياي، التقى سيد عيد بأهالي المنطقة، مؤكدا على أهمية التواصل المستمر مع المواطنين وفهم احتياجاتهم للتوصل اليومية، وقال عيد إن قوالب الدعم والخدمات ستستمر في كافة أنحاء الدائرة، مشددا على أن أبواب مكتبته ستظل مفتوحة للجميع دون استثناء.

وأضاف عيد «خدمة الناس شرف كبير ومسؤولية أكبر، وبقية لا حدود لها في أهالي حدائق القبة، أنا ابن البلد واحد منكم، وأسعى لتطوير منطقتنا لتكون في المكان الذي نستحقه»، وذكر عيد أن هدفه هو أن يكون صوت المواطنين الحقيقي داخل البرلمان، وأن يعبر عن طموحاتهم وآمالهم، ويدافع عن حقوقهم بكل قوة.

سيد عيد أشار إلى أن المرحلة القادمة تحتاج إلى نواب وطنيين يعبرون عن صوت المواطن بصديق ويعملون على دعم مسيرة التنمية والإصلاح في مصر، وأوضح أن خطته تشمل ضبط وتعديل القوانين التي تؤثر مباشرة على حياة المواطنين، ومتابعة تنفيذ الخدمات العامة اليومية بكفاءة.

كما شدد عيد على أن مهمته الأساسية هي إعادة

صوت المواطن تحت قبة البرلمان، وليس البحث عن منصب أو مكانة، مؤكدا أن دوره سيكون دائما في خدمة الناس ومن أجل تحسين جودة حياتهم.

وأعلن عيد عن عزمه تكثيف زيارته لكل الحواري والشوارع في حدائق القبة، لضمان متابعة مستمرة لجميع المشكلات المحلية، خاصة في مجالات المياه والصرف الصحي والطرق والنظافة.

سيد عيد أكد على دعمه الكامل لمطالب الشارع كالأولوية الأولى، ورفض أي محاولات لتغيير إرادة الناخبين أو التلاعب بوعي أهالي الدائرة.

وقال إن المرحلة المقبلة تحتاج إلى نواب وطنيين قادرين على الدفاع عن مصالح المواطن بصراحة وجرأة، والعمل على تنفيذ خطط التنمية والإصلاح التي تشهدها مصر بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي.

سيد عيد أكد على أن خدمته للناس كانت وستظل هدفه الأساسي، وأن برنامجه الانتخابي يقوم على مبدأ أن المواطن هو أساس كل قرار، وأن أي خطوة برلمانية يجب أن تتكسب مباشرة على تحسين حياة المواطنين في حدائق القبة.

كما شدد عيد على أن مهمته الأساسية هي إعادة

خطط انتخابية وخدمات عاجلة للنخبة الشعبية بالدائرة

الذين يسعون أيضا لكسب ثقة المواطنين، وسط اهتمام شعبي متزايد بمستقبل الخدمات والتعليم والصحة.

من جانبه، أكد الدكتور محمد عبده أن المؤتمر الانتخابي لمصطفى الجندي يعكس القوة التنظيمية للحزب ولشبابه، حيث يجذب اهتمام مناطق المحلة الكبرى، مشيرا إلى أن الجندي يتمتع بكاريزما وقدرته كبيرة على التواصل مع جميع فئات المجتمع، ما يجعله الخيار الأمثل لتمثيل الدائرة رقم ٤.

وأضاف عبده أن الحزب يضع كل قلبه وراء الجندي لضمان تقديم برنامج انتخابي متكامل يساهم في تحقيق التنمية ويعكس التزام الحزب تجاه المواطنين، مؤكدا أن نجاح الجندي سيكون نجاحا للحزب ولأهالي الدائرة على حد سواء.

كما فقد مؤتمر انتخابي آخر بمقر حزب الوفد بالمحلة الكبرى لدعم مصطفى الجندي رمز النخلة رقم ٤، حيث عرض خلاله خطة خدمية عاجلة للخدمة، تشمل تحسين النظافة وتنظيم البيئة التحتية وتعزيز الخدمات الصحية والتعليمية، مع تكثيف التواصل مع المواطنين لاستقبال ملاحظاتهم وشكاياهم.

وشدد الجندي على أن هدفه هو أن تكون المحلة الكبرى في مصاف المدن المتطورة، مع الالتزام بخدمة كل مناطق الدائرة بشكل مستمر، وأن يكون نائبا عاملا يقف إلى جانب المواطنين في كل أقسام المدينة.

تابعا تفاصيل برنامجه الانتخابي بعناية. كما أبرز اهتمامه الدقيق للمؤتمر مستوى التنسيق داخل الحملة، مؤكدا التزام الجندي بالتواصل المباشر مع القواعد الشعبية.

وأكد المؤتمر أن المحلة الكبرى ما زالت مغفلة قويا لمن يلتمز بخدمة المواطن والدفاع عن مصالحهم، وهو ما يجعل من مصطفى الجندي مرشحا ذا مكانة مميزة في الدائرة الانتخابية.

شهدت منطقة الششتاوي أيضا فعاليات المؤتمر، حيث حضر العمال والفلاحون والسيدات الذين عبروا عن دعمهم للجندي وبرنامج الانتخابي، ما يعكس حجم التأييد الشعبي الكبير الذي يحظى به في الدائرة الخامسة.

خلال المؤتمر، شدد مصطفى الجندي على أهمية الاستماع لمطالب المواطنين ومناقشة احتياجاتهم بشكل مباشر، مؤكدا أن هدفه الأساسي هو رفع مستوى الخدمات وتحسين جودة الحياة في المحلة الكبرى، كما وعد بأن يكون صوت الناخبين في مجلس النواب، ملتزما بتحقيق تطلعاتهم بكل جدية وشفاافية.

وأعرب محمد محمود، ممثلا للعمال والفلاحين، عن دعمهم الكامل لمصطفى الجندي في الانتخابات المقبلة، مؤكدا أن مشاركته الفاعلة يوم الاقتراع تهدف لضمان تمثيل مصالحهم بصديق وفاعلية.

ويواجه الجندي تحديات واضحة في الدائرة الخامسة، حيث يناهضه ٥٠ من المرشحين الآخرين

الذين يسعون أيضا لكسب ثقة المواطنين، وسط اهتمام شعبي متزايد بمستقبل الخدمات والتعليم والصحة.

من جانبه، أكد الدكتور محمد عبده أن المؤتمر الانتخابي لمصطفى الجندي يعكس القوة التنظيمية للحزب ولشبابه، حيث يجذب اهتمام مناطق المحلة الكبرى، مشيرا إلى أن الجندي يتمتع بكاريزما وقدرته كبيرة على التواصل مع جميع فئات المجتمع، ما يجعله الخيار الأمثل لتمثيل الدائرة رقم ٤.

وأضاف عبده أن الحزب يضع كل قلبه وراء الجندي لضمان تقديم برنامج انتخابي متكامل يساهم في تحقيق التنمية ويعكس التزام الحزب تجاه المواطنين، مؤكدا أن نجاح الجندي سيكون نجاحا للحزب ولأهالي الدائرة على حد سواء.

كما فقد مؤتمر انتخابي آخر بمقر حزب الوفد بالمحلة الكبرى لدعم مصطفى الجندي رمز النخلة رقم ٤، حيث عرض خلاله خطة خدمية عاجلة للخدمة، تشمل تحسين النظافة وتنظيم البيئة التحتية وتعزيز الخدمات الصحية والتعليمية، مع تكثيف التواصل مع المواطنين لاستقبال ملاحظاتهم وشكاياهم.

وشدد الجندي على أن هدفه هو أن تكون المحلة الكبرى في مصاف المدن المتطورة، مع الالتزام بخدمة كل مناطق الدائرة بشكل مستمر، وأن يكون نائبا عاملا يقف إلى جانب المواطنين في كل أقسام المدينة.

كما فقد مؤتمر انتخابي آخر بمقر حزب الوفد بالمحلة الكبرى لدعم مصطفى الجندي رمز النخلة رقم ٤، حيث عرض خلاله خطة خدمية عاجلة للخدمة، تشمل تحسين النظافة وتنظيم البيئة التحتية وتعزيز الخدمات الصحية والتعليمية، مع تكثيف التواصل مع المواطنين لاستقبال ملاحظاتهم وشكاياهم.

وشدد الجندي على أن هدفه هو أن تكون المحلة الكبرى في مصاف المدن المتطورة، مع الالتزام بخدمة كل مناطق الدائرة بشكل مستمر، وأن يكون نائبا عاملا يقف إلى جانب المواطنين في كل أقسام المدينة.

اللون، وتتعهد بالسعي لتأهيلهم لسوق العمل من خلال برامج تدريبية متخصصة وتسيق دائم مع مؤسسات الدولة والقطاع الخاص لتوفير فرص عمل حقيقية.

وتشير إلى أن الشباب لا يحتاجون لن بيع لهم الأوهام، بل من يكون صوتهم الصادق والمندفع عن حقوقهم تحت قبة البرلمان.

وبرنامجه يتضمن مبادرات تستهدف تنمية مهارات الشباب في مجالات التكنولوجيا وريادة الأعمال، إضافة إلى تشجيع العمل التطوعي والمشاركة المجتمعية، وتقول إنها لن تكون نائبة مكتبية، بل نائبة ميدانية تلتقي المواطنين وتتابع مشاكلهم بنفسها.

تتمنى زينب على حسين سعد إلى جيل جديد من السياسيين الذين يجمعون بين الخبرة الأكاديمية والممارسة العملية، فهي خريجة كلية الآداب قسم اللغة العربية بجامعة القاهرة، وسبق أن كانت عضوا باتحاد طلاب الجامعة.

عملت في بداياتها بمجال السياحة والفندقة، ثم انتقلت إلى المجال الإعلامي، قبل أن تنجح إلى التعليم وتؤسس أكاديمية تعليمية.

أن تكون المنافسة شريفة وأن يحسم السباق عبر صناديق الاقتراع وحدها، التزاما بمبدأ الشفافية الذي دعا إليه الرئيس عبد الفتاح السيسي.

تحدثت زينب على سعد بلسان المواطن البسيط، وتقول إنها خرجت من بيت بشية بيوت الناس العادية، وتهدف للجنة ليست شعارات وإنما مواقف حقيقية.

تجول يوميا بين القرى والعزب التابعة لدائرة الزقازيق، من عزبة الشرقية إلى كفر أحمد صالح وكفر أبو طاحون، لتتلقى الأهالي وتستمع إلى مشاكلهم، وتبني رؤيتها على واقع ملموس لا على وعود انتخابية.

في حواراتها العامة تؤكد أنها لا تمثل حزبا فقط، بل تمثل فكرا يؤمن بدور المواطن في صناعة القرار، وتقول إن برنامجه يركز على ملفات التعليم والصحة وتمكين الشباب والمرأة، باعتبارها المحاور الأساسية لأي نهضة مجتمعية حقيقية.

وقد أعلنت أنها تخوض الانتخابات برؤية سياسية وعلمية واضحة، وبحلم أن تكون صوتا حقيقيا لأهل ديارها تحت قبة البرلمان.

تؤكد زينب على سعد أن الشباب هم الثروة الحقيقية



لافتاتها رغم أن جميع منافسها يحتفظون بلافاتها كما هي، مماثلة إن كان انتماؤها لحزب مارض هو السبب وراء تلك المعاملة.

وأكدت احترامها لتوجيهات القيادة السياسية بضرورة

نداء إلى وزارة الداخلية بضرورة التدخل لوقف تلك الممارسات التي وصفتها بأنها تستهدف التأثير على حملتها وإرباك المشهد الانتخابي في الدائرة.

وقالت زينب إنها تتعرض لمحاولات متكررة لإزالة

رغم التزامها الكامل بالقواعد الانتخابية، ووجهت

تحقيقات

إشراف: نادية صبحى ونادية مطاوع

كبارى المنتهية.. فوضى وعذاب

»

فى ظل الفوضى فى المحليات والتى أصبحت تشهدها معظم الأحياء خاصة بمحافظة الجيزة، دائما ما كانت كبارى المشاة تسبب صداماً مزمناً للمواطنين لأنها للأسف بمجرد سماع كوبرى المشاة يرتبط بأذهانهم نظراً لعدة عوامل منها سوء الخدمات بها أو أنها أصبحت وكراً للمتسولين والباعة الجائلين فى ظل غياب الرقابة عليها وعدم وجود كاميرات مراقبة أو إضاءة داخلها مع تعطل مصاعدها الكهربائية فى حالة وجودها ما يجعلها مصدر قلق كبيراً. وفى هذه السطور التالية نستكشف بعض النماذج على أرض الواقع بعدة مناطق مختلفة بمحافظة الجيزة.

تقرير- محمود إسماعيل:

حيث بمنطقة أرض اللواء ببلاق الدكرور، يعانى سكان منطقة أرض اللواء من تعطل المصعد الكهربائى لكوبرى المشاة الرئيسى بالشارع وهو يخدم الآلاف من المواطنين يومياً ما يشكل أزمة فى الذهاب والعودة لأهالى المنطقة والتى تشتهر بكتافتها السكانية الكبيرة، وقال مصطفى حماد صاحب محل أجهزة المحمول بالمنطقة، إنه يسكن بالقرب من المنطقة ويومياً يصعد السلم للمشاة وأنه دائماً السلم الكهربائى معطل وعندما يتم تشغيله لا يستغرق عمله سوى أيام ويعطل مرة أخرى وسط إهمال تام من المسئولين، وأكثر شيء هو الصعوبة على كبار السن وذوى الهمم فى الصعود والنزول على سلم المشاة لأنه مرتفع جداً وطلوعه أمر صعب على معظم المواطنين. والأمر أيضاً يمتد لدى الشوارع الراقية وعلى رأسها شارع أحمد عرابى بالمهندسين أحد أكبر الشوارع بالجيزة مشكلة تشكل هاجسا لدى الكثيرين وهى أن سلالم المشاة ليس بها سلم كهربائى وهى مرتفعة وصعبة على كبار السن فى ظل عدم وجود استجابة من مسئولى الحى، من أجل تشغيل تركيب مصاعد



اللواء أحمد هشام

كهربائية، ويبلغ عرض الطريق فى الاتجاهين حوالى ٦ حارات أو مصاعد وهناك شكاوى عديدة من أهالى المنطقة بسبب ارتفاع وصعوبة الصعود إلى الكوبرى، وقال محمد على صاحب محل مصائر بالمنطقة، إن هناك مشاكل يومية بسبب المرور من أسفل الطريق لأن كوبرى المشاة صعب ومرتفع للغاية خاصة كبار السن وهناك أكثر من حادثة كل فترة بسبب عبور الطريق لأن معظم المواطنين يرفضون صعود الكوبرى لأنه مرتفع وهناك البعض لا يقدر على الصعود ومنهم كبار السن رغم أن الكبارى حديثة ولكن لا يوجد بها سلالم كهربائية وبالتالي يمر معظم الناس على الطريق السريع ما يعرض حياتهم للخطر، وفقنا بمناشدة الحى أكثر من مرة بتوفير مصعد كهربائى لسلالم المشاة ولكن لم تحدث استجابة.

وفى منطقة شارع السعدون بمحطة الجراح تم تركيب كوبرى مشاة لعبور الطريق بسبب وجود طريق سكك حديد أسفلها ما كان يعرض المواطنين للخطر يومياً وكان هناك عدة حوادث إمبابة وشارع السودان وبشتيل وهو الطريق الرابط بين شارع السودان وهذه المناطق، ويمر عليه الآلاف يومياً ورغم أن تصميم الكوبرى للمشاة تم بشكل جيد مقارنة بالآخرين وهو حديث العهد لم يتخطى إنشاؤه

٤ سنوات ولكن المصعد الخاص به الذى تم تركيبه حديثاً بعد معاناة الأهالى لا يعمل ودائماً متعطلاً ما يجعل صعود كبار السن أمراً شاقاً وصعوده يسبب معاناة كبيرة لكبار السن وذوى الهمم، ولكنه يصل ارتفاعه إلى ٤ أدوار، كما أنه فى فترة قصيرة أصبح يمثل بآلية الجائلين، والمتسولين ويشغلون الطريق فى ظل تجاهل تام من حى شمال الجيزة وأعضاء مجلس النواب بمنطقة إمبابة، ومؤخراً تم تركيب مصعد كهربائى بعد عدة شكاوى للمواطنين ولكن هنا كانت المفاجأة أن المصعد أغلب الأوقات لا يعمل ولا يوجد موظف أو عامل لتشغيله وصيانيته ويعانى الأهالى من ذلك ويقول حسن عماد صاحب سوپر ماركت بجوار الكوبرى، إن هناك معاناة فى الصعود إلى السلم والنزول منه ويمتثل بالكثير من الباعة الجائلين والمتسولين ولا يوجد إشغالات لتظليله أو إخلاء هؤلاء وايضا يومياً يعانى كبار السن من صعوده خاصة أن المصعد الكهربائى لا يعمل إلا فى أوقات نادرة ويحتاج إلى صيانة رغم أنه تم تركيبه مؤخراً.

وأوضح اللواء أحمد هشام الخبير المرورى، أنه إن كان لابد من عبور الطريق يجب أن يكون هناك مسافة ٦٠ متراً بينك وبين أقرب سيارة بحيث يستطيع قائد السيارة أن يتفادى الصدام وأن يكون المرور عبر طريق لا يتخطى عدده ٤ حارات وإذا كان أكثر من ذلك لا تعبر الطريق، ويجب عدم عبور الطريق فى فترات الليل حتى فى حالة عدم التأكد من وجود سيارات لأن بعض السيارات القديمة والنقل لا تشغل الإضاءة ويجب المرور أسفل أعمدة الإنارة وبمحاذاتها حتى يكون هناك إنارة للطريق ترى من خلالها السيارات ولكن يفضل عدم العبور ليلاً نهائياً والصعود إلى سلم المشاة. وأضاف الخبير المرورى، أن عبور المشاة للطريق بشكل خطورة كبيرة على حياة المواطنين ولذلك استجابت الدولة لمشاكلهم وقامت بإنشاء العديد من كبارى المشاة فى مناطق حيوية ومهمة خاصة على الطرق السريعة مثل طريق السويس الصحراوى، ولكن المشكلة تكمن في أنها كبارى قديمة ومتهالكة والتى تكون بدون سلالم كهربائية ومصاعد، وتواجه مشكلات كبيرة فى تشغيلها ومصاعد، ويضطررون للعبور الشارع وتمكنهم من الصعود فيضطرون للعبور الشارع وأضاف الحركة المرورية والطريق وهناك بعض السائقين يكونون فى سرعة زائدة لأنهم لا يتوقعون عبور المشاة للطريق وهنا تكون الحوادث الخطرة.

عشوائية بلا نهاية..

مملكة الباعة الجائلين «محيط مترو الأنفاق سابقاً»

»

ملايين الركاب يومياً يستقلون مترو الأنفاق الذى يمر بمحافظات القاهرة الكبرى، ولكن أصبح يتواجد أمامه «الباعة الجائلون» بحجة أنه يخرج منه كثافة كبيرة ما يجعل الجميع يتسابق إلى الافتراض أمامه وسط فوضى المحليات، وتأتى أبرز البضائع مجهولة المصدر التى يتم ترؤيجها أمام محطات المترو وهى الملابس «المضروبة» والمحفظة الجلد المقلدة وحزام قماش ومنتجات غذائية مجهولة المصدر، ودائماً تكون بأسعار زهيدة مثل «الشيكولاته والبسكويت» ويتفاعل بعض المواطنين مع البائعين ويشترون منهم أو على الأقل يحاولوا أن يتعرفوا عن قرب على البضائع، بالإضافة لانتشار التوك توك ببعض المناطق مثل النهضة جسر السويس ومحطة السودان بالجيزة ولكن دائماً يكون مكانهم حول محطات المترو الشهيرة مثل الإسعاف والنزهة والسيدة زينب والبحوث محمية من الفوضى للباعة الجائلين.

تحقيق:

محمود إسماعيل



التوك توك يحاصر سكان النهضة

واشتكى محمد عبدالرحمن من سكان النهضة بمنطقة جسر السويس، أن الزحام لا يقتصر على المارة فقط، بل يمتد إلى الطريق العام حيث تتكدس عربات النقل الصغيرة وعربات الكشرى والفول، ما يتسبب فى فوضى مرورية وتلوث بصرى ومع غياب الرقابة الفعلية، ويزداد الوضع سوءاً يوماً بعد يوم، وهناك فوضى أمام محطة المترو النهضة تبدأ من تواجد سائقي التوك توك أمام سلم النزول ويقومون بسؤال المواطنين للركوب بطرق غير لائقة ومعظمهم صغار السن وأحياناً يقومون بعباكسة الفتيات أثناء نزولهن من سلم المترو وهى مشكلة كبيرة للمواطنين خاصة أنها من المناطق ذات كثافة سكانية عالية.

محطة البحوث تكتظ بالباعة الجائلين

واشتكى على محمود صاحب محل هابير ماركت بمنطقة البحوث، بأن الباعة الجائلين يجلسون أمام محطة المترو ويفترشون الطرق ويبيعون منتجات مجهولة للمواطنين بأسعار رخيصة الثمن وغير معلوم مصدرها ودائماً يسببون المشاكل ويقومون بترك القمامة نظير بعض منتجاتهم والتى أحياناً تكون قاربت على انتهاء صلاحيتها ولأسف يشتري بعض المواطنين منهم لأن السعر رخيص مقارنة بمنتجات جيدة، ولأسف منذ سنوات يفترشون أمام محطة البحوث لأنها ذات كثافة كبيرة من المواطنين وأحياناً يسببون تعطلا لطريق، ونريد تدخلا حاسما من مسئولى الحى من أجل وضع حداً لهذه..

الحسين حسان

خبير التطوير

خبير التطوير



الحضارى والمجلى، أنه تقدم بمقترح تطويري بشكل عام من أجل التغلب على تلك المشكلة، قدمه إلى رئاسة مجلس الوزراء عام ٢٠١٩ وحتى الآن لم تحدث استجابة، وأكد أنه انطلاقاً من حرصى على دعم جهود الدولة فى تطوير منظومة النقل الجماعى وتحسين المشهد الحضارى لمناطق العاصمة، وتشجيع التحول نحو المدن المنظمة والمستدامة بهذا المقترح المتكامل لمعالجة ظاهرة الفوضى أمام محطات مترو الأنفاق (مثل محطات الإسعاف - فيصل - النهضة - العتبة) أعلى معدلات ازحام، بواقع ٢٥٠٠ إلى ٣٥٠٠ راكب فى الساعة الواحدة فى نطاق لا يتجاوز ١٥٠ متراً أمام البوابات.

وأوضح خبير التنمية المحلية فى حديثه لـ «الوفد»، أنه لابد من إنشاء نقاط إشراف ثابتة بالتنسيق بين شرطة المرافق وهيئة المترو والحى المعنى، مع ضرورة نقل الباعة إلى أسواق بديلة حضارية صغيرة على بعد ١٥٠-٢٠٠ متر من المحطات برسوم رمزية يومية، تفعيل نظام الغرامة الفورية (من ١٠٠ إلى ٣٠٠ جنيه) للمخالفات المتكررة. من تحويل المحطات الكبرى إلى محطات عبور حضرية مناطق انتظار مظلة وممرات للمشاة فقط، مع دمج الباعة فى أسواق حضارية مصفرة، مرسوم رمزية يومية، تفعيل نظام الغرامة الفورية وتعديل لائحة الإشغالات العامة بعقوبات محددة تصل إلى الغلق المؤقت للمحال المخالفة. ومن النتائج المتوقعة لهذا المقترح هو خفض معدل الفوضى أمام المحطات بنسبة ٦٥٪ خلال عامين، تقليل زمن دخول وخروج الركاب بمعدل دقيقتين على الأقل لكل مستخدم تحسين الانضباط العام لدى المواطنين والزائرين عن النظام الحضارى للمحطات، مع دمج الباعة الجائلين فى منظومة الاقتصاد الرسمى دون الإضرار بالشارع العام، ورفع كفاءة التشغيل العام لمترو الأنفاق بنسبة تتجاوز ٢٥٪.

الحسين حسان

خبير التطوير

خبير التطوير

«يا خير»

بقلم:

د. حسام فاروق

الذهاب للاقتراع وحده لا يكفي

ما شاهدته فى محافظات المرحلة الأولى من انتخابات مجلس النواب المصرى شيء مباشر يؤكد على ضرورة ما طالبت به سابقاً باتناً لابد أن تدرج فى المناهج الدراسية بالمرحلة الابتدائية والإعدادية والثانوية مادة خاصة بالبرلمان وغرفتيه وصلاحياته ونظم الاقتراع، ونستفيد من إقبال المواطن على تأدية واجبه ومعرفة حقوقه وواجباته، فالمشهد المصرى خلال تلك الانتخابات أكد أن المواطن المصرى بات حريصاً على أداء واجبه الانتخابى وحفظ حقه فى المشاركة السياسية أكثر من أى وقت مضى، هذا بشكل عام، وبشكل خاص فيما يخص المواطن البسيط الذى لم يكن يهتم بالسياسة ودهاليزها، فالواقع يقول أنه بات مهتماً، ربما لأن العالم بشكل عام صار أكثر انخراطاً فى السياسة بفعل الاجتياح الإعلامى الهائل الذى يربط العالم ببعضه على مدار الساعة، وهذا يشجع على تنفيذ المقترح بتدريس مادة البرلمان للأجيال الجديدة، فهذا الإقبال يلزمه حماية وتفعيل، ولأن جاء دورنا لنحمى هذا الجيل من الحروب الدعائية التى تستهدف تقثيت الدول من الداخل وتجدد فى المواسم الوطنية والقومية مدخلاً مناسباً لبث السمووم وإحداثى الفقرة وتشجيع الناسدين ونشر الشائعات، وفى مواسم الانتخابات على سبيل المثال لم يعد كافياً أن نتمتع على أن المواطن يذهب إلى لجنة الانتخابات فقط لأن هذا حقه وواجبه ويعتبر مجرد ذهابه إلى عمله، فهذا يفيد لو ذهبت فقط لتقول نعم لهذا ولا لذلك وأنت لا تعرف هذا ولا ذاك ولا تعرف ما دورها فيما يخص ذلك كواولك كموطن، فالمشاركة السياسية ينبغي أن يسبقها تثقيف وتثنية سياسية وهذا العنصران يتوفران بالتعليم والإعلام وبينما الأخير لا تستطيع التحكم فيه أو توجيهه ناحية القيم فهى عصر السموات المتوتحة، فصار الزمان على التعليم هو الأساس مع وضع الاعتبار لثقبليات والأنساب، فلو درس الأطفال منذ الصغر ما هو البرلمان وما هى السلطة التشريعية من الأساس ودرسوا تجارب من البلدان المجاورة والمماثلة وتجارب عالمية مؤثرة لأدركوا حين يصير لهم حق الاقتراع أن مجرد الذهاب للجنة الاقتراع ليس نهاية المطاف، بدليل أن هناك مرشحين ينتجون فى حشد الآلاف الأصوات فى دورتهم بأساليب مختلفة ليس من ضمنها أنهم يحترمون عقل الناخب الذى لا يعرفونه، وفى الأخير يتحول الناخب إلى مجرد رقم، والسبب فى الأساس يرجع إلى عدم وعى بعض الناخبين من السطام بحقوقهم لغياب الثقافة السياسية ومحاصرة الإعلام الموجه بصنفته المختلفة لأسبما المستحدث منها، والإغداق على الناخب بالودع البراقة والمفرجات وتعقول المسألة إلى مجرد عرض وطلب، وليس استحقاق تشريعى!

أصوّر أننا لا بد أن نستثمر التغيير الكبير الذى حدث للمواطن المصرى بعد ما عرف اصطلاحاً «بالربيع العربى» الذى فى رأى لم يكن أبداً ربيعاً، لابد أن يدرك المواطن أن الوطن أهم من كل وأبى الحياة فكم من دول باتت فى حاجة الآن إلى لحظة أمان واحدة بسبب سوء الاختيار وانانية المواطن وإعلاء مصطلحه الشخصية على مصلحة الوطن، وهذا سببه غياب الثقافة وعدم وجود تثنية سياسية فى هذا الاتجاه، فهى ظل ضغوط الحياة يتحول الناخب فى نظر فئة معينة من المرشحين فى الانتخابات إلى سلمة ويتصورون أنهم يحكمهم شراؤه فى غيبة من النقاش والتفكير النقدى الذى ينبغي أن يتم تدريسه فى المدارس للتفريق بين الجيد والردىء فى الحياة عموماً وفى السياسة بوجه خاص، ماذا سيحدث لو تم إقرار مادة دراسية واحدة لطلاب المدارس من الإعدادية للثانوى باسم البرلمان، ويتم فيها استعراض تجربة مصر البرلمانية منذ عهد الزعيم أحمد عرابى حتى الآن والفرق والتجارب والخبرات مع تغير الأنظمة السياسية، مع إتاحة مساحة للنقاش العام بين الدارسين والمدرسين ولا مانع من محاكاة التجربة لطلاب على أن يتم تكثيف مرجع المعلومات تصاعداً من مرحلة دراسية لأخرى. الشاهد أننا فى الانتخابات البرلمانية الحالية لاحظنا إقبالاً ونريد أن نرسن أن يكون هذا الإقبال عن قاعة ودقة فى الاختيار وهذا اللطبان لا يتحققان إلا بالتعليم.

كثروطن

بقلم:

أيمن عدلى

المجمع العلمى المصرى: صرح العلم والمعرفة فى قلب التاريخ

يعد المجمع العلمى المصرى أحد أهم المؤسسات العلمية والثقافية فى مصر والعالم العربى، وهو صرح يحمل بين طياته تاريخاً عريقاً من العلم والمعرفة والبحث المستمر. تعود جذور المجمع إلى الحملة الفرنسية على مصر، حيث كان تأسيسه جزءاً من مهام الحملة، وكان الهدف الأساسى منه نشر المعرفة ودراية الأحداث التاريخية لمصر، والتعرف على أهم مرقاها ومواردها الطبيعية. وقد عقد المجمع أول جلسة له فى قصر حسن الكاشف الذى يشغله اليوم مدرسة السنية الثانوية بحي «السليمانيات» بالقاهرة، ليبدأ رحلة طويلة من البحث العلمى والدراسة الدقيقة لمصر. اشترك أعضاء المجمع الذين كانوا يمثلون صفوف علماء فرنسا فى ذلك الوقت بدراسة نظم مصر المالية والإدارية، والعناصر الجغرافية والمائية، وكل ما وقع تحت إصهارهم من فنون وآثار، وأدرجوا نتائج هذه الدراسات فى الكتاب الشهير «وصف مصر»، الذى ظل وما زال أحد أهم مصادر المعرفة حول تاريخ مصر وجغرافيتها وثقافتها. ومع رحيل الفرنسيين عن مصر عام ١٨٠١، توقف نشاط المجمع مؤقتاً، لكنه بعث فيه الحياة من جديد عام ١٨٢٦ تحت مسمى «الجمعية المصرية»، وشمل حينها أعضاء من فرنسا والمانيا وإنجلترا، مما أتاح تواصل علمياً دولياً ثرياً. وفى عام ١٨٥٩ انتقل المجمع إلى الإسكندرية، وتغير اسمه ليصبح «المجمع المصرى» تحت رعاية وال مصر آنذاك، محمد سعيد باشا، وبمشاركة مجموعة من العلماء البارزين مثل جومار وميريت وكوينج. عاد المجمع العلمى المصرى إلى القاهرة عام ١٨٨٠، ثم أعيد إطلاق اسمه الأول بمرسوم ملكى عام ١٩١٨ ووضع تحت الرعاية المباشرة للقصر الملكى، ليصبح مؤسسة وطنية مرموقة تدعم البحث العلمى وتعمل على نشر المعرفة. على مر العقود، لمع فى المجمع أسماء علمية بارزة، من بينهم طه حسين، محمد الأوب العربى، وسليمان خزين، الباحث المرموق الذى وافته المنية عام ١٩٩٩، ليظل المجمع صرحاً علمياً وثقافياً يجتاز دوره الأكاديمى ليكون منارة للفكر والبحث والمعرفة، خاضعاً لتأثيرات العربى والإسلامى، وأخذاً أساساً لتعلم فى مصر والعالم العربى. لقد لعب المجمع منذ تأسيسه دوراً محورياً فى نشر العلم والمعرفة، فهو يسهم فى دعم الباحثين من خلال توفير الدراسات والمراجع والأبحاث العلمية الدقيقة، والعمل على إصدارها ونشرها لتكون متاحة للدارسين والأكاديميين على حد سواء، كما كاهت المجمع بجمع المخطوطات والكتب القديمة ونسخها وعمل نسخ حديثة منها، لتسهيل الوصول إليها وحفظها للأجيال القادمة، بما يجعله من أبرز المؤسسات التى تحافظ على التراث العربى والإسلامى وتعمل على البحوث كوز المعرفة المفقودة أو المهملة عبر العصور. يضاف إلى ذلك دوره فى نشر الثقافة العلمية داخل المجتمع، حيث يسعى المجمع إلى رفع الوعى العلمى بين مختلف فئات الشعب، من خلال إصدار المجلات والدوريات المحكمة، وتقديم الندوات والمؤتمرات العلمية التى تجمع الباحثين والمتخصصين لمناقشة أحدث الاكتشافات والابتكارات العلمية، بالإضافة إلى تقديم الاستشارات العلمية للحكومة والمؤسسات الرسمية فى مجالات العلوم والتكنولوجيا والثقافة. إن هذا التوجه يجعل المجمع جسراً بين المعرفة النظرية والتطبيقية، وبين العلماء وصانعى القرار، بما يحقق تطور المجتمع المصرى ورفع مكانته العلمية والثقافية. ويُمثل المجمع العلمى المصرى اليوم رمزاً للمعرفة والبحث العلمى فى مصر، ومنارة تهتدى بها العقول الباحثة فى الوطن العربى، فهو ليس مجرد مؤسسة أكاديمية بل هو حاضنة للعلم والثقافة ومركز لتطوير الفكر النقدي والبحثى، يسهم فى بناء جيل مثقف قادر على مواجهة تحديات العصر بالعلم والمعرفة، ويسهم فى أداء رسالة حضارية تمتد جذورها إلى أعماق التراث العربى والإسلامى، بينما تتطلع نحو المستقبل بما يواكب التقدم العلمى العالمى. وبفضل هذا الدور المتعدد الأبعاد، يظل المجمع العلمى المصرى صرحاً علمياً وثقافياً يعبث لأمل المصريين والمعرفة والبحث العلمى فى مصر والعالم العربى، ويحافظ على مكانة العلم كركيزة أساسية للتنمية والارتقاء بالمجتمع.

العودة القاتلة

الزوج عاد من السفر لينتهي عنترة السنين.. وتتقيقته: آية بريئة



المتهم طعن زوجته وذبح طفله الرضيع وتباهى بالجريمة على «فيسبوك»

وحقيقية القرية بأكملها تحولت إلى مآتم نساء يبكين فى الطرقات ورجال لا يصدقون ما حدث. الجميع يردد: كانت محترمة... فى حالها... ما سمعناش عنها غير كل خير وفى المشرحة جثتان صغيرتان ..امراة فى ربيع عمرها وطفل لم ير من الدنيا إلا دفء أمه راقدان جنباً إلى جنب كأنهما ناما أخيراً بسلام بعد عاصفة الموت. وفى الصباح خرجت الجنازة من بيت العائلة النعيب بملا الشوارع، والأذان يعلو من مسجد القرية كأنه يبكي معهم دفنوا آية وطفلها، والناس تهمس: «حتى فى الموت ما سابوش بعض»، الجميع طالب بسرعه محاكمة المتهم والقصاص لأسرة الضحية وابنها.

وزواجهنا. وأضاف شقيق المتوفاة، بأن الضحية آية بعد دخلتها بشهر تقريباً عاد الزوج إلى عمله فى الخليج، وخلال فترة زواجهما التى بدأت فى أواخر العام الماضى، لم تلتق به شقيقته كثيراً ولم ينزل إجازة سوا مرتين فقط، لكنه كان متواصلاً معه دائماً على الهاتف ويعرف خطواتها لحظة بلحظة "كان بيكيها ليل ونهار". شقيقة المتهم خرجت عن صمتها نشرت منشوراً مؤثماً على «فيسبوك» قالت فيه: «نشهد الله أن المرحومة آية بريئة من كل ما ذكر عنها كانت أختاً لنا وبناتاً لأمنّا وما فعله أختى انتكاسة مرضية لا أكثر اللهم أجزنا فى مصيبتنا وأبدلنا خيراً منها».

رجع من السفر. أما شقيقها فكان وجهه غارقاً فى الصدمة، صوته يخرج منهجاً قال: «الى حصل ده ظلم. دى ما كانتش تستاهل كده أنا مش طالب غير بالقصاص... والإعدام حق أصيل لأسرتنا المفجوعة فى ابنتها. وتابع شقيق المجنى عليها أن ادعاءات المتهم لا أساس لها من الصحة: كلامه كله كذب، الناس كلها عارفة أدبنا وأخلاقنا، وحمايتها كانت مدرستها فى الأزهر وهى اللى اختارتها عشان أدبها. وتابع بأن شقيقته لم تكن على معرفة سابقة بزواجها، غير أن والدته كانت مدرستها وهى من اختارتها له لثقتها فيه وإعجابها بها، وبالفعل تمت خطبتهما

اشتعلت مواقع التواصل فى لحظات وصار اسم زنارة تردداً يصرخ فى كل بيت، البلاغ وصل إلى قسم شرطة تلا وتحركت قوة من مباحث المنوفية بسرعة نحو العنوان لكن حين وصلوا كانت المأساة قد انتهت... والدم ما زال دافئاً. تم القبض على الزوج فى الحال والأداة كانت ما تزال فى المطبخ اعترف بجريمته ببرود مريب قال: كنت بشك فيها... ومقدرتش أتحكم فى نفسى لكن كل من عرف آية كذب تلك الكلمات. قالت شقيقتها «دى أختى الطاهرة... أزهرية، حافظة ٢٣ جزءاً من القرآن، الناس كلها تشهد بأخلاقها هو اللى كان بيتهوم مكش مش طبيعى من ساعة ما

كتبت - أمنية إبراهيم؛

فى أحد البيوت الصغيرة الهادئة الواقعة عند طرف القرية كانت «آية» شابة أزهرية فى السنة النهائية من كلية الدراسات الإسلامية والتى لم يتجاوز عمرها الواحد والعشرين تجلس بجوار طفلها الصغير الذى لم يكمل شهره السادس بعد . كانت تهم بإعداد الحليب له تفنى له بهدوء وصوتها الرقيق يغطى على توتر الأيام الماضية لم تكن تعلم أن صوتها سيكون آخر ما يسمعه طفلها قبل أن تسكت السكين كل شيء.

زوج الضحية الذى عاد قبل أيام قليلة من عمله فى السعودية كان يعيش صراعاً داخلياً بين الغيرة والاضطراب منذ عودته بدت ملامحه غريبة عيناه تائهتان كلامه متقطع كأنه يعيش حالة من التخييل والصراع الذى سيطر على عقله بالكامل. الكل لاحظ تغيره حتى شقيقته كانت تقول لأقاربها: «أخويا مش طبيعى.. عينه فيها حاجة مش مفهومة».

فى مساء ذلك اليوم اندلع خلاف عادي بين الزوجين لكنه هذه المرة لم يتوقف عند الكلمات اتهمها بما ليس فيها بكلمات جارحة كسيوف، بينما ظلت آية تبكى وتردد: «حرام عليك... اتق الله أنا ما عملتش حاجة».

لكن الغضب المريض لا يسمع ولا يرى.. مد يده نحو سكين المطبخ ولم تمض لحظة حتى تحول البيت إلى مسرح دم وصمت مروع.

طننة أولى... ثم ثانية... ثم ثالثة لتسقط آية والدّم يغطى الأرض بينما طفلها الصغير على السرير يبكى بصوت خافت اقترب منه الأب وفى لحظة جنون مظلمة فعل ما لا يمكن لعقل أن يتخيله، ذبح طفله الرضيع لم يهرب ولم يختبئ بل أمسك هاتفه وصور المشهد ونشره على حسابه الشخصى فى «فيسبوك» كأنه يروى انتصاره المريض على الحب والرحمة، كتب بكلمات باردة «أنا دبحت ابنتى ومراتي».

رصاصه الابن تنهى حياة «ست الحبايب» قلب ولدى على حجر



كتب - محمد تهامي؛

شهدت منطقة بهتيم بمدينة شبرا الخيمة واقعة مؤسفة، إثر إطلاق شاب النار على والدته لتلقى مصرعها فى الحال متأثرة بإصاباتها، وتم نقل المجنى عليها إلى المستشفى لمحاولة إنقاذها ولكن روحها فاضت إلى بارئها. لم تكن تتخيل الأم (المجنى عليها) أن نهاية حياته ستكون على يد نجلها الذى حملته فى بطنها، ومن تحملت من أجله المشاق لكى تربيته تحرم نفسها من كل شيء لكى تسعد نجلها يكبر ويتعرض أمام أعينها وهى تأمل أن يكون لها سنداً ومعيناً بعد أن تكبر، تلقى عليه هومومه عندما يأتى عليها الزمان يدافع عنها ويرد لها الجميل كما ربه صغيراً، ولكن الرياح أتت بما لا تشتهي السفن، الابن هو الذى قتلها وأنهى حياتها إلى الأبد.

«قلبي على ولدى انفطر وقلب ولدى عليا حجر» مقولة ومثال شعبى معروف انطبقت حروفه فى منطقة شبرا الخيمة حيث سمع الأهالى دوى إطلاق أعيرة نارية، أنها الطلقة القاتلة التى خرجت من سلاح الابن لتخترق وجه الأم وتمزق أعضائها وتسقط جثة هامة غارقة فى بركة دماء، هرع الأهالى والجيران إلى مصدر إطلاق النار ليصق الجميع حزناً وحسرة من بشاعة ما رأته أعينهم.. الابن قتل أمه.. تعالت أصوات الصراخ والبكاء الجميع يضرب كفا على الآخر كيف حدث، الصدمة امتدت سريعاً، فالحدث لم يكن عن حادث عابر، بل عن جريمة ارتكبتها أقرب الأشخاص إليها أبناً، كيف تجرد الابن من معانى الإنسانية والرحمة والمودة ويقتل ست الكل؟!..

هنا فى منطقة بهتيم شبرا الخيمة داخل حارة شعبية ضيقة كان كل شيء يسير بشكل عادى الناس فى الشارع والباعة فى محلاتهم والأطفال يلعبون، أصوات نسمات الخريف تلوح فى الأجواء، التكاكك تجوب الحواري تنقل الركاب، لكن فجأة تحولت هذه الأجواء إلى مشهد مأساوى، إذ دوت صوت طلقات نارية وأفادت التحريات الأولية أن رصاصاً من سلاح الابن أصاب وجه والدته وماتت.

أخطر الأهالى الأجهزة الأمنية بالواقعة المؤلمة، ما هى إلا لحظات قليلة وحضرت قوة أمنية إلى موقع

الحادث، حيث تبين وجود جثة لسيدة مصابة يطلق نارى بالوجه،وانتقلت سيارة الإسعاف إلى مكان الحادث محاولة إنقاذ الضحية، التى كانت فى حالة حرجة، ولكنه النهاية المؤسفة ماتت الأم، فيما جرى نقل الجثة إلى المستشفى تحت تصرف النيابة العامة التى تولت التحقيق لكشف ملابسات الحادث وأسبابه. وأجرت الأجهزة الأمنية تحريات مكثفة وتبين أن نجل المجنى عليها وراء ارتكاب الواقعة وهو من أطلق عليه النار، وأفادت التحريات الأولية أن رصاصاً من سلاح الابن أصابت وجه والدته إصاباً مباشرة أودت لوفاته، وتمكنت قوة أمنية من إلقاء القبض عليه وإيداعه خلف القضبان. فى البداية قال أحد الشهود إن طلقة طائشة خرجت من الابن الجانى أثناء قيامه بتنظيف سلاحه الناري، ما أدى إلى خروج طلقة أصابت والدته وأودت بحياتها على الفور. أحد الجيران كان له رواية أخرى حيث أوضح أن ابن المجنى عليها وراء ارتكاب الواقعة، عقب حدوث مشادة كلامية بينه ووالدته، وأطلق عليها النار من

سلاح كان يجوزته لتسقط الأم المسكينة جثة هامة غارقة فى بركة دماء وفر هارباً قبل أن يتم إلقاء القبض عليه. فتحت النيابة العامة تحقيقات موسعة فى الواقعة وجمع الأدلة، واستجواب الشهود والجيران، وأجرت معاينتها لمكان الواقعة، رفع البصمات والرصاصات، وطالبت تقرير الطب الشرعى حول أسباب الوفاة، وتواصلت تحقيقاتها لتحديد تفاصيل وملابسات الحادث البشع. ماتت الأم التى دفعت حياتها ثمناً لتربية ابنها وحرمت نفسها من كل شيء لتسعد ابنها كأتى أم تنسى هموم وأحزان الأيام ومتاعب الحياة بمجرد رؤيتها لابنها يكبر أمام عينها، تضع كل آمالها وأحلامها فى أن يكون لها السند بعد أن تكبر وتحتاج لمساعدته تجده فى طاعنها وخيمتها، ولكن هذه الأحلام تبدلت فيديلاً من أن يكون لها الحامى والابن الحنون أنهى حياتها ليوارى الثرى جثمان الأم فى مشهد مهيب هز القلوب وابكى العيون، وألقى القبض على الابن القاتل وتم إيداعه خلف القضبان يصرخ حزناً وألماً على فراق ست الحبايب ولكن لا ينفع الندم بعد فوات الأوان.

مأساة صنعتها المخدرات بالدقهلية الدم سال بين الإخوة



كتبت - أسماء خالد؛

كانت الساعة تقترب من منتصف الليل فى قرية ليسا الجمالية بمحافظة الدقهلية، والهدوء يخيم على شوارعها لا يقطعها سوى نباح كلب بعيد وصوت مروحة تدور فى سقف أحد البيوت. لكن خلف أحد الجدران، كانت مأساة لم يكن أحد من الجيران يتخيل أنها ستنتهى بدماء الإخوة على أرض واحدة. فى ذلك المنزل البسيط كان يعيش «وليد شطا الحديدى»، رجل فى الخمسين من عمره، يعمل سائق حفار، معروف بين الناس بهدوئه وحرصه على أسرته الصغيرة – زوجته وطفليه. لكن القدر خيلاً له مشهداً لا يخطر ببال، أخوه الأصغر كان يعيش صراعاً مع نفسه، بين نوبات الغضب والإدمان، بين نصائح أخيه الكبير، وانكساراته المتكررة أمام رفاق السوء، «وليد» حاول أكثر من مرة أن يمد له يده، أن ينشله من الهاوية، لكن كلمات النصيح كانت تردّد كالسكاكين إلى صدره. كانت الساعة تشير إلى الواحدة والنصف صباحاً حين دوى جرس الباب بعنف، استيقظ وليد فزعاً، خرج بخطوات مترددة نحو الباب، بينما زوجته تراقب من بعيد، فتح الباب ليجد شقيقه الأصغر أمامه، وجهه غاضباً، وصوته يعلو: «أنت بتراقب تليفونى؟ عايز تعرف أنا بروح فىن ليه؟».

ارتبك وليد، وردّ بصوتٍ حاول أن يبقيه هادئاً: «يا ابنى أنا كل اللى عايزه إنك تبطل، عايزك تبقى كويس». لكن الكلمات لم تجد طريقها للعقل، اشتعل الغضب فى عيون الأخ الأصغر، وبدأت مشادة بينهما تحولت إلى مشاجرة بالأيدى، حاولت الزوجة التدخل، لكن لحظة واحدة فقط كانت كفيلاً بأن تتغير حياة الجميع إلى الأبد. فى لحظة جنون، أخرج الأخ سكيناً من بين طيات ملابسه، طعن بها شقيقه طمعة نافذة فى صدره، اخترقت قلبه وأسقطته أرضاً بلا حراك.

صرخة الزوجة ذوّت فى أرجاء البيت، لتوقظ الجيران من نومهم، هرعوا إلى الداخل ليجدوا المشهد الذى لا يُنسى «وليد ممدداً على الأرض وسط بركة من الدماء، وأخوه يقف بجانبه شاحب الوجه، لا يصدق ما اقترفته يداه».

زوجة الضحية: كان عايز أخوه يبقى كويس

والدتهما: كنت بدعيلهم يعيشوا سوا.. مات واحد والتانى أتسجن

أخبار



بسم الله الرحمن الرحيم
﴿إِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ، اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ، الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ، عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾
صدق الله العظيم
سورة العلق

إشراف: صابر رمضان

بروفایل

فى سجل علماء الأزهر الشريف، تبرز أسماء خلفها العلم والعمل، ومن بين هؤلاء الأعلام يسطع اسم الإمام أحمد بن عبد الجواد الشافعى السفطى، المشهور بالشيخ أحمد الصائم، أحد كبار شيوخ الأزهر فى القرن الثالث عشر الهجرى، الذى جمع بين العلم الغزير، والتقوى، والعفة، والزهد فى الدنيا.

وُلد الإمام السفطى فى أوائل القرن الثالث عشر الهجرى بقرية سفت العرفاء ببني سويف، ونشأ فى بيئة متدينة حفظ فيها القرآن الكريم قبل أن يبدأ رحلته العلمية إلى القاهرة.

انتقل الإمام السفطى إلى الجامع الأزهر، حيث تلقى علومه على أيدي كبار العلماء فى عصره، وفى مقدمتهم الشيخ محمد بن محمد السبناوى الشهير بالأمير الكبير، الذى أجازته بجميع ما دونه فى ثبته.

وقد عُرف الشيخ السفطى بذكائه الحاد وحفظه المتقن، ولم يكتف بالتعلم، بل انطلق إلى التدريس، وكانت له حلقة علمية كبرى يقصدها طلاب العلم من كل مكان.

تولّى الشيخ أحمد السفطى مشيخة الأزهر سنة ١٢٥٤هـ، فكان إمامًا مصلحًا سعى للتهوض بالأزهر

الإمام السفطى.. شيخ الأزهر الزاهد

وطلايه، وعمل على تيسير الدراسة وتقوية روح التعاون بين علمائه ومشايخه.

ترك إجازتين علميتين يُظهران سعة علمه وعمق إجازته فى علوم الشريعة: إجازة للشيخ أحمد بن محمد الجرجاوى، وإجازة أخرى للشيخ حسنين الممل الحنفى، إجازة بجميع ما تلقاه عن شيوخه.

توفى الإمام الشيخ أحمد السفطى سنة ١٢٦٢هـ، ودُفن فى قراهة المجاورين بالقاهرة، تاركًا خلفه سيرة طيبة يذكرها التاريخ ضمن سجل شيوخ الأزهر المخلصين.

07

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

الجمعة ١٤ نوفمبر ٢٠٢٥ - ٢٣ جمادى الأولى ١٤٤٧ هـ - ٥ هاتور ١٧٤٢ ق - العدد ١٢١٠١ - السنة التاسعة والثلاثون

الإسلام احتفى بالحضارة ولم يهدمها

«تحرير الآثار».. بين رحابة الدين وجهل المتتليدين

فى رحاب آية

قال تعالى:
(قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ).

(العنكبوت: ٢٠)

تأمروا الآية الكريمة بالسير فى الأرض والنظر فى مخلوقات الله، تأملا وبحثا وعبرة، لنندرك كيف بدأ الخلق وكيف أعاد الله إنشائه، فيوفى القلب أن القادر على البداية قادر على البعث والنشأة الآخرة، وقد قال الإمام الطبري فى تفسيرها: «سيراو فى الأرض لتتفكروا فى آثار الأمم من قبلكم، فتعلموا أن الله هو المبدئ العبد، وأن وعده باليث حق»، فالتفكر فى سنن الله فى الخلق سبيل إلى الإيمان الراسخ، وإلى معرفة أن الحياة الآخرة امتداد لحكمة الخالق وعدله، وفى حياتنا المعاصرة، تتجلى هذه الدعوة فى زيارة المتاحف ودراسة آثار الحضارات السابقة، لا للعبادة والتعطيل بل للتعلم والاعتبار، كما قال تعالى: ﴿فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ﴾. إنها آية تربط بين العلم والإيمان، تدعونا لننظر بعين الباحث والعابد معًا، للدراسة والتعليم والاستفادة من تلك الحضارات كما فى الحضارة الفرعونية، فكل حجر وأثر وشاهد فى الأرض يروى قصة الخلق الأولى، ويذكر بأن النهاية بيد الله الذى على كل شيء قدير.

خطبة الجمعة

«ها شققت عن قلبه»

حدّدت وزارة الأوقاف موضوع خطبة اليوم الجمعة، بعنوان: (هلا شققت عن قلبه).

وقالت وزارة الأوقاف: إن الهدف من هذه الخطبة هو التوعية بحقوق الإنسان كما أقرها الإسلام، وأثر ذلك فى مواجهة التشدد، علما بأن الخطبة الثابتة من موضوعات مبادرة «صبح مفاهيمك، تحت عنوان: (خطورة الرشوة).

أبها الآخوة المسلمون... موعدنا اليوم مع حديث عظيم، وقاعدة كبرى من قواعد الإسلام فى حفظ النفوس وإقامة الحقوق، إنه الحديث الذى جرى يومًا بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أسامة بن زيد رضى الله عنه، قال: **بَعَثْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَرِيَةٍ، فَصَبَّخْنَا الْحُرَقَاتِ مِنْ جَهَنَّمَ، فَأَذْرَكَتْ رَجُلًا، فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَهَضَمْتُ فَوْقَهُ فِي نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ، فَذَكَرْتُ لِنَبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَهَضَمْتُ، قَالَ ثَلَاثٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا قَاتَلَهَا خَوْفًا مِنَ السَّالِحِ، قَالَ: أَفَلَا شَقَّقْتَ عَنْ قَلْبِهِ حَتَّى تَعْلَمَ أَقَالَهَا أَمْ لَا..، فَقَا زَانٌ يُكْزَرُهَا عَلَى حَتَّى تَمُتَّيْتُ أَيْ اسَلَّمْتُ يَوْمَئِذٍ** (رواه مسلم ٦٩، والبخارى ٤٢٦٩).

القلب بيد الله وحده

القلب سرُّ الله فى الإنسان: أبها الأحيّة الكرام!.. إن القلب سرُّ عجيب من أسرار الخلق، ومعدن خفى من جواهر الإنسان، هو الوعاء الذى تسكَّب فيه المعارف، والمبادئ التى تجول فيه الخواطر، والمحارب الذى ترفقه فيه الدعوات، فإذا صلح أشرق الجسد كله، وإذا فسد اظلم الكيان بأسره.

أبها الأحيّة الكرام!.. إن الغلظ ليس إلا مرضًا يَمُتُّشِنُ فى القلب إذا غاب عنها نور التزكية والترتية الإيمانية، وما أصدق قول الله تعالى: **وَقَدْ أَقْلَعُ مِنْ رُجَاهَا** «وقد خاب من نساها» (الشمس: ٩-١٠).

فصلح القلب بالتزكية هو صمام الأمان، وفساد بالتدسية هو سبيل الهلاك، ومن هنا كانت التربية الإيمانية هى الطريق إلى النجاة من الانحراف والغلظ.

لقد جاء الإسلام بمنهاج ربانى يربط العبد بربه، ويفسّل قلبه من أدراك الأهواء والشبهات، ويُنشِئ فيه الخوف والرجاء، ويُعلِّمه فيه الخوف والرجاء، ويُعلِّمه التوازن بين الخوف والتسليم، فلا يُقَصِّرُ فيقع فى التسليم، ولا يُغَالِي فيقع فى التشدد.

قال الله تعالى: **إِذْ يُنْفِثُ مَلَأٌ وَلَا يُنْفِثُ ۚ وَإِنَّمَا تَأْتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ** (الشعراء: ٨٨-٨٩)، فقلِّبْ السَّالِمِ هو القلب الذى رُكِّبَ بالإيمان، وطُوِّرَ من الغلظ والكبر والعجب، وبه وحده تنال النجاة.

فى قلب الجيزة، نهض المتحف المصرى الكبير شاهداً على عبقرية المصرى القديم وإبداع الإنسان المعاصر؛ من تماثيل شاهقة تروى أمجادًا خالدة، إلى مومياءات تهمس بحكايا الملوك الذين حكموا العالم من ضفاف النيل، تمتد أروقة المتحف كجسر بين العصور، يخطو عليها الزائرون من أنحاء العالم

ماخوذون بهشة البدايات وانتصارات اليوم، حيث يتعانق الماضي بالحاضر فى سيمفونية من النور والمجد والخلود.

ولكن، فى لحظة الفخر الوطنى تلك، وبينما كانت العدسات تلتقط فرحة الافتتاح، دوت أصوات تقول إن تلك التماثيل «أصنام»، وإن زيارة المتحف حرام، وإن الاحتفاء بحضارة

إلى «تحطيم تماثل أبو الهول والأهرامات»، زاعما أنها أصنام يجب إزالتها، على غرار ما فعلت حركة طالبان فى أفغانستان من تحطيم تماثيل بوذا.

تصريحه أحدث صدمة فى المجتمع المصرى، ورد عليه علماء ومؤرخون بأن عمرو بن العاص لم يهدم التماثيل حين فتح مصر، لأن أحدا لم يكن يعبدها آنذاك، بل كانت آثارًا للعبطة والتاريخ.

بعده، طرح بعض الدعاة ك محمد حسان رأيا أقل حدة، مقترحًا «تطعية وجوه التماثيل بالشمع» بجهة تحريم التصوير، غير أن هذا

الرأى قوبل بالسخرية، لأنه يتجاهل القيمة التاريخية والعلمية لهذه القطع الأثرية.

ومؤخرًا، أعاد الشيخ مصطفى العدوى الجدل للواجهة، حين قال فى فيديو متداول إن افتتاح المتحف المصرى الكبير «هتة فى الدين»، ووصف التماثيل بأنها «أصنام محرمة»، محذرا المسلمين من «الانجراف فى

حب فرعون».

قال العدوى: «أخشى على قلب مسلم أن يطلو بعمية فرعون واله.. لا يجوز الافتخار بحضارة كثرية أمهلكا الله».

ودفعت السلطات إلى توقيفه لفترة قصيرة، وتم الإفراج عنه لاحقًا، واستمر الجدل مع فتاوى آخرين، كان من أبرزها فتوى مفتى عام

قال: «لا يجوز زيارة الآثار الفرعونية من أجل التزّه أو من أجل تعظيم أصحابها والاعتقاد بأنهم أصحاب حضارة وأصحاب قدرة والشاء عليهم».



د. تظير عياد



د. مجدى عاشور



د. سعد الدين الهاللى



فريد يجسد عظمة مصر وخلود حضارتها وعبقرية أبنائها عبر العصور، ويعد علامة منسنية فى مسيرة الجمهورية الجديدة ودليلا على إرادة المصريين وقدرتهم على الإنجاز.

وأوضح فضيلته أن المتحف ليس مجرد صرح أثري، بل رسالة حضارية خالدة تؤكد أن مصر تستظل قلب التاريخ ومهد الحضارة الإنسانية.

وحول الجدل بشأن التماثيل والآثار، أوضحت دار الإفتاء المصرية أن التماثيل فى عصرنا لا تقصد بها مضاهاة خلق الله، ويجوز شرعا إقامة المتاحف وعرض التماثيل فيها لأنها وسيلة للتعلم والعبرة، ولا يجوز تكسيرا التماثيل جريمة شرعا، ووصفته بأنه «فعل الجهال والمتحرفين».

كما صرح المفتى السابق شوقي علام فى فتوى عام ٢٠١٧، بأن التماثيل المعروضة فى المتاحف ليست للتعظيم أو العبادة، بل للتاريخ والتعليم، قائلا: «يجوز لأهنا إقامة المتاحف ووضن التماثيل فيها؛ لأنها لا يقصد بها مضاهاة خلق الله ولا العبادة... بل غرض صحيح من العلم والتأريخ».

المتاحف تعلم ولا تحرم

وخلال افتتاح المتحف المصرى الكبير مؤخرًا صرح مفتى الجمهورية المحالى الدكتور نظير عياد بأن افتتاح المتحف المصرى الكبير حدث

«النتعراوى».. قصة داعية

أسهم فى توسعة الحرم المكى.. ونشر «التعريب» بالجزائر

انزعاج «إسرائيل» من أحاديث إمام الدعاة بسبب الهجوم على اليهود

عن الشورى، والشاعر المعهودى الوفدى المشهور، ورئيس بعة الأوقاف وشؤون الأزهر، ورئيس بعة الأزهر إلى الجزائر سنة ١٩٦٦م، وفيها أسند الشريعة فى مكة المكرمة لثمانى عشرة سنة، صدر كتاب (الشعراوى، فصل داعية) للزميل الكاتب الصحفى همام البلبلى، مدير تحرير مجلة (المصور) ونائب رئيس لجنة النشر بالتحاد كتاب مصر، وهو أحدث كتبه بعد سلسلة من الأعمال الشعرية والقصصية.

يقع الكتاب فى مائة صفحة من القطع الصغير، ويضم ثلاثة فصول، الأول، سيرة الشعراوى، ويضم عشرة مباحث هى:

(الجنود والنشأة، وأيام الجامعة والوظيفة، والوزارة، والأزهر قدر الشيخ، والوفدى المخلص، ومكة لأول مرة، وأستاذ الشريعة، وقفة الفلوس الفضة، وبناء الكعبة وكسوتها، وبئر زمزم).

ويتناول الفصل الثانى: منهج الشعراوى داعية إصلاحى أزهرى من خلال عشرة مباحث.

ويتناول الفصل الثالث أربع شهادات حية عبارة عن حوارات مع كل من ابنه الأكبر د. سامى الأمين العام الأسبق لجميع البحوث الإسلامية، وأحمد الشومر الابن الأصغر له رحمة الله عليه، ومع كل من د. خالد الهنيدى الذى أدار رواق الشعراوى فى جوار مسجد السيدة نفيسة لسنوات طويلة، وأخيرا د. أحمد ربيع الذى كان طفلا يوم أهداه الشيخ عبادة وشالا وتقودا، وطلب من التزكى الخاص به تصميل جبة وقطعان وكاكولا مولانا.

وتعرض الكتاب لبرؤية الشعراوى وهو ابن ثمانى سنوات لرزعيم الأمة سعد باشا زغلول، ثم وضعه قصيدة فى لاحا، ويتناول وفديته الواضحة، وعلاقته القوية مع خلفه فى زعامة الوفد مصطفى باشا النحاس، كما يتناول علاقة الشعراوى برواد النهضة فى شبابه حيث كان شاعرا مغفوها،



ويرتاد كل المنتديات الثقافية فى عصره، ويكشف الكتاب عن علاقة خاصة مع د. عبد الحليم محمود الذى كان شخيا للأزهر، وكان الشعراوى وزيرا للأوقاف وشؤون الأزهر، فقال له: (لا تاتينى لتوقيع الأوراق يا مولانا، بل أنا الذى أتيتك لتوقيعها فى مكتبك صونا لكرامة شيخ الأزهر).

وقدم الشعراوى مشروع قانون الرئيس السادات بجعل مكانة شيخ الأزهر مساوية بروتوكوليا لنائب رئيس الجمهورية، ولا يعزل، وأن يظل مدى الحياة، ووافق السادات على مساواة الشيخ الأزهر بمنصب رئيس الوزراء فى البروتوكول، ولكنه لم يعصن التصيب من الإقالة، وقال للشعراوى: (يتجهزه لنفسك)، فاقسم الشعراوى ألا يقبل المنصب نهائيا!

ويتطرق الكتاب لجهد الشعراوى خارج مصر فى كل من السعودية والجزائر، فقد ساهم فى توسعة الحرم الكسى سنة ١٩٥٠م، وكان لموقفه الثابت أبغ الأثر فى عدم نقل (مقام إبراهيم) من موضعه الذى وضعه فيه الرسول صلى الله عليه وسلم، واقترح مدم المبنى الكبير من فوقه والاكتفاء بالصندوق الزجاجى المحفوظ فيه حاليا، كما ساهم



الأزهر أيده وقالوا إن السلطان بالفعل هو ظل الله فى الأرض.

ويبقى أكبر أثر تركه الشعراوى هو تفسيره للقرآن الكريم، والذى وصفه بالخواطر، وبدأ ظهور الشعراوى فى التلفزيون المصرى فى عام ١٩٧٧م مع المذيع أحمد فراج فى برنامج (نور على نور) فى ذكرى الإسراء والمعراج.

ويلغ من تأثير حلقات مشروعاته أنه عندما جاد السادات معاهدة السلام مع إسرائيل سنة ١٩٧٨م، وجرى مدم (ترعة السلام)، وتردد الكلام عن مدم إسرائيل (الله)، وضد يوسف إدريس عندما فدح فيه واتهمه بنشر الخرافات والدجل، وعاد واعتذر عن ذلك.

كما تطرق الكتاب لبعض آراء منتقدي الشعراوى خاصة من التاصيريين الذين أخذوا عليه واقعة موقفه من هزيمة ٥ يونية سنة ١٩٦٧م، وكذلك يوم وفد فى البرلمان وقال فى السادات إنه لو كان يوسع لوعمه فى مكانة من لا يسال كما يفعل، وكانت سقطة أخذها عليه حتى المشايخ!

ولكنه يوم أن مدح ما قام به خادم الحرمين فى شعره بعد توسعة الحرمين الأخيرة، ووصف الملك بأنه ظل الله فى الأرض، هاجمه البعض، ولكن علماء



شخريات

يقلم:

د. أسامة فخرى الجندى

الحضارة.. ثمرة تفاعل الإنسان والقيم والعلم

الحضارة صدى العزير فى أسسها ما عليها فى ثمره الجيد الإنسانى فى بناء حياة راقية للإنسان، مادية كانت أو معنوية.

ومعنى ذلك أن الحضارة تدبر عن رُفَى الإنسان فى فكر، ونظامه، وسلوكه، ودوفه، وفى علاقته بربه والناس والكون من حوله.

ولست الحضارة مجرد ميان شاهقة أو مخترعات مادية فحسب، بل هى مفهوم أشمل وأعمق، يجمع بين جانبين متكاملين:

الجانب المادى الذى يتمثل فى المخترعات والمكتبرات والتعلم والصناعة وسائر مجالات التقدم العلمى والتقنى، والجانب القيمى الروحى الذى يقوم على الأخلاق والعدالة واحترام الإنسان وصيانة كرامته.

ومن هنا، فالحضارة هى نتاج تفاعل الإنسان مع الأرض والزمن فى ضوء القيم التى يؤمن بها ويسترشد بها فى مسيرته.

والحضارة أعمدة ثلاثة تمثل أساس قيامها واستمرارها: أولها: الإنسان الواعى

وهو الذى يعى رسالته فى هذا الكون، ويدرك المقاصد العليا التى كلف بها، وهى العبادة، والعلمارة، والتركبة بالأخلاق الحسنة.

فالإنسان الحضارى هو الذى يجمع بين عبادة خالقه، ولعامة أرضه، وتركبة نفسه، فيكون مؤمنا عاملا، نافعا للناس، صائغا للخير والجمال فى الحيا.

ثانيها: القيم الراسخة

وهى التى توجه حركة الإنسان نحو البناء والتنمية والعمران وصناعة الحضارة.

وينبنى أن ندرك أن الجوارح تستمد طاقتها وتصرفها وتوجيهها من القلب؛ فإذا امتلأ القلب بالشواغل والشووات الخفية وأسباب المعاصى ضُفَّت أثر الجوارح، ولا يتصور منها إلا كل قبيح أو فساد.

أما إذا صفنا القلب من كل ما يشغله عن الله، وتحتل بأسباب الطاعة ومحبة الخير والنفق للناس وصناعة الجمال، صار من أحب الناس إلى الله، كما قال النبى صلى الله عليه وسلم: «أحب الناس إلى الله أنفعهم للناس».

فمن كان قلبه فى صلة دائمة بالله، انغلقت جوارحه بكل خير وجمال نحو إعمار الأرض وإسعاد الخلق.

ثالثها: العلم والإبداع

فالعلم هو السبب الرئيس نحو العمران وصناعة الحضارة، ولا يقصد به امتلاك الدين وحده، بل كل علم نافع دينيا كان أو دنيوا.

فالمعلم الشريعة، والعربية، والإنسانية، والتجريبية، والتطبيقية، وصولا إلى تكنولوجيا العصر، جميعها تحمل قيمة حضارية تسهم فى بناء الإنسان والجميع.

والعلم لا يثمر إلا إذا تزينت صاحبه بقيم الدقة، والضمير، والجدوة، والإتقان، والتجرد، والأبصار؛ فهذه القيم هى التى تجعل الإنسان مرتبة الإبداع التى تصنع الحضارة وتتجدد.

وهكذا، تقوم الحضارة على إنسان واع، وقيم راسخة، وعلم مبدع، وهذه الأعمدة الثلاثة كانت وما زالت ماثلة فى الشخصيات المصرية التى استطاعت عبر العصور أن تجمع بين الأصالة والتجديد، وبين الإيمان والعقل، وبين الجذور الممتدة فى أعماق التاريخ والموحود المتطلع إلى آفاق المستقبل.

فالمعلم علمنا ما نفعنا، وانفعنا بما علمتنا، ووفقنا للالتقان والإبداع فى القول والعمل، واجعل موقفا وعملنا عبادة، وعبادتنا طريقا إليك يا رب العالمين.

رئيس الإدارة المركزية لشئون القرآن بالأوقاف



«هذا هو الإسلام»

يقلم:

الشيخ أحمد ربيع الأزهرى

«رقعا بالمسبح»

لقد وصل من روعة الإسلام أنه تعامل بفقته خاص مع كل الكائنات حتى الجماد، فالله عز وجل خلق الجبال لخدمة النبات ثمري الحياة بين جماد الأرض فتنتحل الأرض إلى أم زروم تحفظ للحيه بهاها مهما ارتفعت أعصانها وأورفت جروحها، وجعل الجماد والنبات فى خدمة الحيوان فيربخ فى الأرض ويأكل من نباتها، وجعل النبات والجماد والحيوان فى خدمة الإنسان، وجعل الإنسان فى خدمة بقية الكواكن، لذلك نجده سبحانه وتعالى قد جعل لكل الكائنات حقوقا على الإنسان فلو وفقنا من مقالنا هذا مع حقوق الجماد لوجدنا عجا، فما هو الإسلام بلعلنا أن نتعامل مع الجماد على أنه كائن مسيح لله، قال تعالى: «تَسْبِيحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِن لَّا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ خَلِيفًا غُفُورًا» ومعاملة المسيحين تقضى الرحمة والرفق والمحبة والشفقة واليكم هذا المثل الرفيع فى رحمته صلى الله عليه وسلم يجزى يابس فعن جابر -رضى الله عنه-: أن النبى -صلى الله عليه وسلم- كان يقوم إلى الجمعة فى شجرة أو نطقة، فقالت امرأة من الأنصار: أو زكّل يا رسول الله، ألا نَجْعَلُ لك مِنبَرًا قال: «إِنْ شِئْتُمْ، فَجَعَلُوا لَهُ مِنبَرًا، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ دَفَعَ إِلَى النَّبِيِّ، فَصَاحَتْ الْخَلَّةُ صِيَاخَ الصَّبِيِّ، ثُمَّ نَزَلَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَهَضَمَهُ إِلَيْهِ، ثُمَّ أَتَى الصَّبِيَّ الَّذِي كَسَنَتْ، قَالَ: كَأَنَّهُ تَكَبَّى عَلَى مَا كَانَتْ تَسُبُّهُ مِنَ الذُّكْرِ عَنَدًا» (رواه البخارى).

كما أعلن النبى حبه لجماد، فعندما تحرك جبل أحد فخرًا برسول الله صلى الله عليه وسلم تأذله النبى صلى الله عليه وسلم كلما يحب، فعن ابن هريرة-رضى الله عنه-أن النبى صلى الله عليه وسلم قال: «إن أحدا جيل يحنوا ونحبه» (رواه مسلم).

وعن أبي حميد -رضى الله عنه- قال: أَقْبَلْنَا نَحْنُ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- مِنْ غُرُوة بُرُوكَ، حَتَّى إِذَا اشْرَقْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ: «هَذِهِ بَلَدُ، وَهَذَا أَحَدٌ، جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ» (متفق عليه).

وعن أنس بن مالك -رضى الله عنه- قال: «صعد النبى صلى الله عليه وسلم إلى أحد ومعهم أبو بكر وعمر وعثمان فرجع بهم، فضربه رجله قال: أثبت أحد، فما عليك إلا بى، أو صديق، أو شهيد» (رواه البخارى).

ورجعت هنا فى فرح مقدمه جبر بل كان النبى صلى الله عليه وسلم كما كان يفرح مقدمه جبر فى مكة كان يسلم على النبى صلى الله عليه وسلم فعن جابر بن سمران أن النبى -صلى الله عليه وسلم- قال: «أتى لأعرف خجرا بركة كان يسلم على قُلِّ أَنْ أَنُتَبِّأَ لِي لأعرفه حتى جاءه جماد وأذكر أنه إذا أخذنا الشورى فأتانا أحد مجلسا أحد مجلسنا الكرام من علماء الأزهر الشريف فأتانا أحد مجلسنا فأتانا أن نكون العباد لشدة البلق يكون التسليم لقله الفقه المسلك يا بنى رقا بالمسبح، نعم رقا بالمسبح، هذا هو الإسلام يشرمه الفيل فلا يتركه جيل المتطهين المتشنعين.

من علماء الأزهر وأئمة الأوقاف

